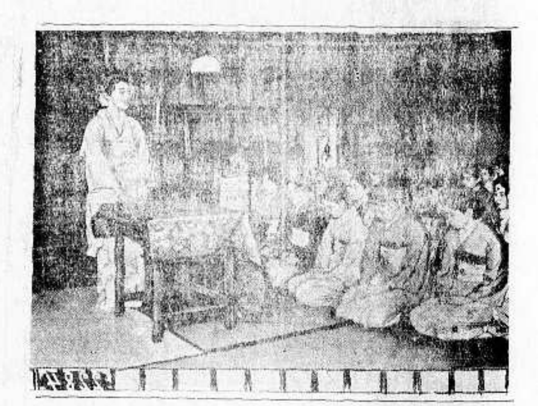
الاثنين في ١٣ ربيع الاول ١٣٥٣ و ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٤ — العدد ٥٢ — السنة الاولى

الدفاع

حفاوة فلسطين البالغة بضيفها العظيم . نص المعاهدة السعودية اليمنية الحرفي

الصدام بين الفاشست و الشيوعيين في روما . لن يعود مكدونالد للحكم

تصريح خطير لجلالة ابن السعود عن العرب والمسلمين . افتتاح النادي الرياضي



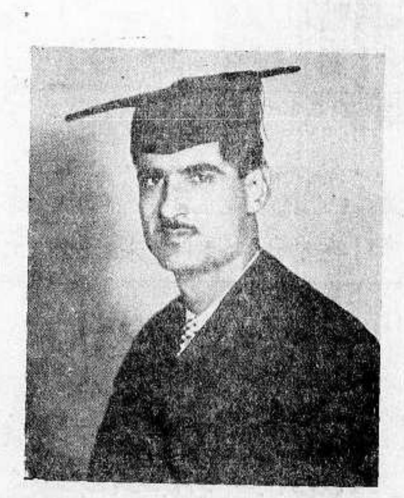
فتحت حكومة الصين في العاصمة شنغهاي مدرسة اسلامية لتعليم الدين الاسلامي في الصورة التلاميذ وهم يتلقون الدروس الدينية



على أثر عودة المستشار هتلر الى المانيا قامت في جميع انحاء العاصمة مظاهرات تحية بقدومه وترى في الصورة البوليس يفرق هذه المظاهرات



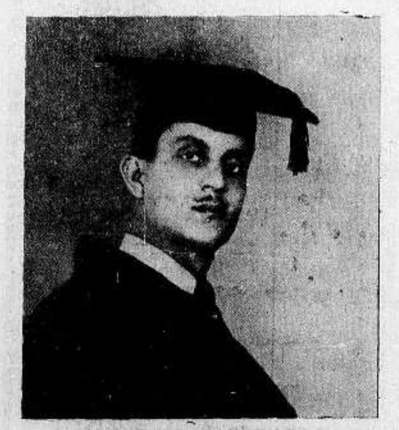
جواهر المحتال ستافسكي بين حلي ونفائس ، استحوذت عليها الحكومة الفرنسية ، وستباع قريبا في الاسواق التجارية



الاستاذ رشاد الشوا وقد تخرج هذا العام من الجامعة الاميركية في القاهرة



طيارة من طيارات شركة مصر للطيران وهي راسية في مطار الماظه



الاستاذ رشاد بيبي وقد تخرج هذا العام من الجامعة الاميركية في القاهرة حائزاً على الشهادة بكالوريوس علوم

في السياسة الخارجية

الدكتاتورية النمساوية البغيضة

عند ما تقابل الهر هتلر مع السنيور موسوليني في البندقية منذ أيام قالت لنا البرقيات ان مسألة استقلال النمسا كانت بين المسائل التي تحدث فيها العاهلان ، وان الهر هتلر من جهته تعهد بان يكف النازيون عن دعايتهم في النمسا

وعند ما التأم مؤتمر الحلف الصغير في بخارست في هذا الاسبوع نفسه جاءتنا البرقيات بان دول هذه الحلف — وكانت فرنسا نفسها معها في هذا المؤتمر في شخص المسيو بارتو وزير خارجيتها — قررت ان تحترم استقلال النمسا ، وان لا تسمح بعودة آل هابسبورج الى عرشهم القديم

ولكن المسألة كما هو واضح ليست مسألة كون فرنسا ودول الحلف الصغير ومعها ايطاليا بل والمانيا ايضا ، تريد ان تبقى ديكتاتورية الدكتور دلفوس المستشار النمساوي الاول قائمة ، وانما المسألة هي : ماذا يريد الشعب النمساوي نفسه ؟

يريد هذا الشعب ان تعود النمسا ومعها هنغاريا الى احضان الريخ الالماني ، فهذه الشعوب الثلاثة امة واحدة ، لا يمكن للسياسة اذا فرقت بينها سنوات ان تفرق بينها الى الابد

وكانت المانيا تحب ان تعود النمسا وهنغاريا اليها لتتقوى بذلك ضد الخطر الافرنسي . وغيره من الاخطار التي تهددها في اوربا فهي اذا عادت اليوم تقول بلسان مستشارها الهر هتلر لايطاليا انها ستكف حزبها النازي عن الدعاية في النمسا ، فان ذلك غير مستطاع حتى ولو صدقت المانيا في قولها وارغمت رجالها بالكف عن بث اية دعوة نازية في البلاد النمساوية الشقيقة ، وما ذلك الا لان في النمسا حزبا نازيا آخر غير الحزب النازي الالماني ويكره هذا الحزب ديكتاتورية دلفوس فهو يريد ان يتخلص منها بطريقة من الطرق لا تصده عن ذلك لا فرنسا وايطاليا ودول الحلف الصغير ، ولا المانيا النازية نفسها

ومنذ اشهر قلائل كما يذكر القراء ثار الشعب النمساوي على ديكتاتوريته البغيضة ثورة انقلبت الى حرب اهلية ، حمي وطيسها زمانا طويلا ، وسقط فيها قتلى وجرحى كثيرون ، وغصت فيها السجون بالوف كثيرة من الثوار ، واستعمل الشعب الثائر الهائج في حربه الرشاشات والمدافع كما كانت تفعل الحكومة ، ثم كتب النصر للديكتاتورية فراحت تتغنى بهذا الانتصار ، وتزعم ان الثورة لم تكن الا بتحريض من المانيا ، فهي لا تطلب من الدول الا مساعدتها على منع المانيا عنها !

ولكن هل هدأت النمسا بعد فشلها في تلك الحرب الاهلية ؟

هل استراح الديكتاتور البغيض ؟

هل نفع تدخل الدول في صد الشعب النمساوي عن العمل لما يريده ؟

كلا !

في الايام العشر الاخيرة فقط ، حدث في النمسا ما نلخصه عن الصحف الاوروبية فيما يلي :

١ — قائد الريموهر — بجيش النمساوي — هو البرنس ستارهمبرغ ، وقد اكتشفت الحكومة مؤخرا مؤامرة واسعة النطاق لاغتياله

٢ — اعتدي على الدكتور دلفوس بالرصاص تارة وبالقنابل تارة اخرى كما قالت لنا البرقيات ولكنه نجا من الموت وان كان قد جرح جرحا الزمه المستشفى اياما

٣ — اكتشفت الحكومة في مكتب البرنس شتار همبورغ قنبلة تدار بساعة كان لا بد ان تنفجر فتقتل البرنس لو بقيت في مكانها قبل ان تكتشف بساعتين

٤ — كان الدكتور دلفوس عائداً الى فينا في قطار باريس ، فخرج هذا القطار عن الخط ، وقتل وجرح الكثيرون من ركابه ، ولكن الديكتاتور نجا

٥ — نسف خط من خطوط السكك الحديدية كان سيمر عليه قطار يقل دلفوس

٦ — القيت قنابل الغازات على حفلة في الاوبرا كان فيها دلفوس

ولا تزال البرقيات تحمل الينا كل يوم انباء مؤامرات واعتداءات جديدة يقوم بها النمساويون للتخلص من دلفوس واقامة حكومة اخرى جمهورية او حتى ملكية تعمل على تحقيق ما يصبو اليه الشعب النمسا من الانضمام هو والشعب الهنغاري الى المانيا

ومع ان الهر هتلر قد وعد بان يكف رجاله عن بث دعايتهم في النمسا ، فان دلفوس لم يقابل هذا التعهد الشريف الا بما تفهمه من البرقية الخاصة الاتية

فينا في ٢٩ يونية — صدرت يوم الخميس تعليمات خاصة من ادارة البوليس بحل جميع النوادي الالمانية الباقية ، والجمعيات الالمانية ، في النمسا كلها سواء في ذلك العاصمة والاقاليم

وقد امر قوميسير الرقابة في فينا بحل « نادي براتر — التوتوني » الاجتماعي في الحال وهو النادي الذي اليه الطلبة الالمانيون في العاصمة النمساوية وكذلك حل جمعيات مدرسي المدارس الالمانية الثانوية

وتقول جريدة « فولكسبلات » في « لنز » بجهة « البزول » ان النوادي الرياضية قد اقفلت ايضاً في جميع انحاء النمسا .

أما السبب الرسمي الذي ذكر لتبرير هذه الاجراءات فهو ان هذه الهيئات جميعا لم تعد ملتزمة حدود الشروط التي تألفت بمقتضاها .

فليكن الامر كذلك . ولكن هل في هذا العمل ما يجعل النمساويين ينقلبون من اعداء لديكتاتوريتهم الى اصدقاء مخلصين ؟!

كلا طبعا

فهذه الديكتاتورية البغيضة لا بد من زوالها ، فاولى بدلفوس ان يتنحى عنها وهو في قيد الحياة ...

معاهدة صداقة واخوة

اين منها « الحماية » سافرة او مقنعة ؟؟

في عدد الامس من « الدفاع » وفي ملحق العدد الذي قبله ، زففنا الى العالمين الاسلامي والعربي بشرى معاهدة تعد الاولى من نوعها في عصرنا الحديث ، عصر المعاهدات التي حشوها اللؤم وملؤها المكر ، لا بل عصر المعاهدات التي تجيء الضرورات التي تبيح المحظورات فتجعلها في لمح البصر « قصاصات ورق » لا اكثر ولا اقل

وفي عدد اليوم يطلع القراء في الصفحتين السادسة والسابعة على النص الحرفي لهذه المعاهدة التي نكتب عنها هذه الكلمة ، معاهدة الطائف التي جاء في مقدمتها بعد اسم الله الرحمن الرحيم ، والصلاة والسلام على نبيه الكريم ، ان المتعاقدين :

« قررا عقد معاهدة
صداقة اسلامية واخوة
عربية فيما بينهما »

وقد تساءل القراء امس بعد ان قرأوا ملحق « الدفاع » وعدده ولم يكن فيها غير شذرات من مواد المعاهدة وسيتساءلون اليوم بعد ان يقرأوا النص الحرفي لهذه المواد ، اين تلك الحماية التي قال عنها الحاج عبد الله فلبي فيما كتبه للصحف الانكليزية من الطائف ؟

قال فلبي ان المملكة العربية السعودية وهي التي تولت صوغ المعاهدة في شكلها الذي ارتضاه عاهل اليمن ، قد عملت على ان تخوطها هذه المعاهدة فرض لون من الوان الحماية على بلاد اليمن السعيدة !

والآن يا مستر سان جون فلبي !

ودعنا موقتاً من يا حاج عبد الله فلبي !

الآن وقد نشرت النصوص الحرفية للمعاهدة استطيع ان تدلنا على مكان الحماية ، سافرة او مقنعة فيها ؟

اهي في المادة الثانية التي فيها :

« يعترف كل من الفريقين السامين المتعاقدين للآخر باستقلال كل من المملكتين استقلالا تاما مطلقاً ؟؟؟

اهي فيما جاء في هذه المعاهدة من ان جلالة الامام الملك عبد العزيز

« يتنازل بهذه المعاهدة عن اي حق يدعيه من حماية او احتلال او غيرها في البلاد والتي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة لليمن من البلاد التي كانت بيد الادارسة وغيرها ، كما ان جلالة الامام الملك يحيى يتنازل بهذه المعاهدة عن

« اي حق يدعيه باسم الوحدة اليمانية او غيرها في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة للمملكة العربية السعودية »

أهي حتى في المادة السابعة عشرة التي تلزم كل فريقاً من الفريقين « بالوقوف على الحياد التام « سراً وعلناً » في حالة وقوع اعتداء خارجي على بلاد احد الفريقين ؟

كلا ، والف كلا !

فالمعاهدة جد صريحة — صراحة عربية يا فلبي ، لا صراحة اوربية ! — في ان « الصداقة الاسلامية » قد حلت محل الخصومة التي كانت ، لاردها اليه . وفي ان « الاخوة العربية » قد توطدت اركانها ، بمعاهدة الطائف ، كما توطد ركن « الصداقة الاسلامية » فمن المستحيل على الحماية يا مستر فلبي ان تجد لها منفذاً بين هذه الصداقة وهذه الاخوة .

...

وبعد ، فان الناس سيتساءلون : لماذا قال فلبي ما قاله ، وهو الرجل المقرب من جلالة الملك ابن السعود ، وكان مع جلالته في الطائف عندما ارسل هذا السخف الى الصحف الانكليزية ؟

الاجابة على هذا التساؤل جد بسيطة فالمستر — الحاج ، لم يرد بما قاله الا ان يوحي الى نفوس بني قومه بانه عمل من اجل بلاده عملا عظيما جديدا ، فهو بعد ان وطد الصداقة بين ابناء المملكة العربية السعودية وبينهم ، قد جعل اليمن السعيدة ايضا تحت حماية هؤلاء الاصدقاء فالجميع في كنف بريطانيا العظمى ، ونحت رعايتها .. او قل وتحت حمايتها !

أليس كذلك ؟

ولكن والمعاهدة يقرأها الناس الآن ولا يجدون فيها اثرا او شبه اثر لما زعم المستر — الحاج ، اين يخبيء هذا وجهه وكيف يداري كسوفه ؟

أنبئونا بالله ... « ع .. »

اعلان

رقم الملف ٢٥٣ — ٣٤

محكمة صلح نابلس

حاكم صلح نابلس محي الدين افندي اللاح

المدعي فؤاد بن رضا السختيان

المدعى عليها اسية حكمت زوجة المرحوم الدكتور نعمان بالاضافة لبقية الورثة وشخص ثالث الحاج سعيد افندي عرفات من نابلس

بالنظر للبينة الشخصية وتوفيقا للمواد ١٦٤٢ — ١٨١٨ — ١٧٤٦ من المجلة قرر الحكم بثبوت الدين المدعى به بذمة المتوفي المرحوم الدكتور نعمان افندي عرفات وقدره اربع جنيهات واربعمائة وخمسون ملا والحكم على المدعى عليها السيده اسيه حكمت زوجة المرحوم الدكتور نعمان افندي ووالده الحاج سعيد افندي عرفات بالاضافة لبقية الورثة لدفع هذا المبلغ مع الرسوم والمصاريف من مال التركة مع مبلغ اربعماية وثلاثون ملا التي كان دفعها المدعي اجرة نقليات حكماً وجاهياً بحق الحاج سعيد افندي عرفات وغيابياً بحق السيدة آسيه حكمت قابلا للاعتراض وتابعاً لتبليغ بقية الورثة عند التنفيذ صدر وتفهم علنا ١٧ — ٦ — ٣٤

مذيل كاتب حاكم صلح

اديب يوسف نجم محي الدين اللاح

الى المجهولين الاقامة فؤاد ولمعان ولدي الدكتور نعمان افندي عرفات بصفتهما وريثين لوالدهما ابلغكما صورة عن الحكم المذكور اعلاه ولكما الحق بالاعتراض عليها خلال شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلام باحدى الجرائد العربية المحلية — ٢٢ — ٦ — ٣٤

رئيس الكتبه

قائمة التبرعات

للنادي الرياضي الاسلامي

ننشر اسماء حضرات الوجهاء المتبرعين بالترتيب حين دفع التبرعات

جنيه

١٠ راغب بك النشاشيبي
١٠ عاصم بك السعيد
١٠ شكري بك التاجي
٥ يعقوب بك الغصين
٥ حسن عرفه
٥ عبد الحميد بيبي
٥ محمد توفيق بك دياب
١٠ راغب الامام
٥ مصطفى الدهشان
١٠ ممدوح النابلسي
٥ امين بك التميمي
٥ عيسى العيسى
٥ سليم الصلاحي
١٠ عبد الرحمن حماد
١٠ صالح غنيم
٥ توفيق ابو غزالة
٥ عبد اللطيف ابو هنطش
٥ راغب ابو السعود الدجاني
٥ شريف الشنطي
٥ محمد سعيد الشنطي
٥ مجدي بك ابو خضره
١٠ حمدي النابلسي
١٠ مشيل وعبد الله مترى
٢ يحيى عبد الفتاح
٥ شركة سجاير سلوم وناجيا وخوري
ابراهيم لطيفه جنيه ونصف
٢ محي الدين ابو لغد
١ رشيد الرياحي
١ رفيق التميمي
١ عزت دروزه
١ محمد الغصين
٢ احمد سيف الدين الحسيني رئيس بلدية اللد
احمد حمدان (خاتم ذهبي)
٢ يوسف عاشور
١ جمال الحسيني
١ حافظ الكيالي
١ يوسف الشنطي
١ حسين ياسين
١ هاشم الجيوسي
١ الشيخ حسن ابو السعود مفتش المحاكم الشرعية
١ فريد سعد
٢ فهمي الشوا
١ احمد ياسين
٥ فاعل خير
١ فاعل خير
١ الدكتور اسكندر حايي
١٠ ابو خالد حمو
١ وفيق القمبرجي
٥ سليم الدجاني
١ خليل التلاوي
٢ حافظ المهتدي من لد
١ محي الدين جمعة
١ يوسف غنام من القدس
٥ يوسف ابو خضرة
٢ اسعد حجازي
٣ عبد الله ثريا الدجاني
١ فاعل خير
٥ خليل الابيض

وتبرع الاستاذ تيسير ظبيان بخمسين من كتابه « فيصل ابن الحسين »

ووضع الخاتم الذهبي بالمزايدة على الطريقة الاميركية فبلغ ما جمع بهذه الطريقة ثمانية جنيهات

مشاغبات ...

الله يعدلها

اتصل بي أنا « كمان » ان المندوب السامي سيسافر الى لندن في أواخر شهر تموز القادم ، ليبحث هناك مع وزير المستعمرات — اذا ترك وجوده هذا الوزير متسعا من الوقت ! — في مسألة تعديل دستور فلسطين بحيث يصبح بعد هذا التعديل وهو يسمح ، ويمن ، ويتكرم ، ويتفضل بتأسيس مجلس تشريعي

مجلس تشريعي يجلس على مقاعده « الزعماء المشاغبون » فتكون لهم معاشات في آخر كل شهر ، ولا يكون لهم خلال هذا الشهر الا ان يتكلموا « كلاما ظريفا » في ظل الانتداب ، وفي ظل الصهيونية ، ولا يبقى بعد ذلك في فلسطين « زعماء مشاغبون » . . . الا « العبد لله »

لذلك أقرر أنا من الان ان هذا « التعديل » ، في دستور فلسطين « مش لازم »

فبهمة الشباب ، وبهمة الوطنية الصحيحة التي لا عوج فيها . . ، ولا زعامة . . ، « الله يعدلها »

بغير اسم !

أصدر المندوب السامي مرسوما زاد به الرسم الجمركي على المستورد من الشعير الى ملين عن كل كيلو ، بعد ان كان هذا الرسم ملا واحدا

ومن هذه الزيادة على رسم « مأكول المنا » ، سيحتج — كما بلغني — احد المرشحين للانتخابات البلدية القادمة في يافا وهو من الدائرة التي فيها عاصم بك السعيد ، وقد أوعز الي « — الذي سيحتج — بان لا اذكر اسمه أبداً ؟!

— فسمعاً وطاعة ، ولتبق ياسيدي المحتج مسمى . . ، بغير اسم . . .

ايقاظ

ما سوف يحدث لفلسطين كلها في المستقبل ، رأيته بارزاً امامي في الخبر التالي ، وهو منشور في الصحف المحلية ، فليرجع اليه القراء « اذا بدهم » :

« تقرر ابدال اسم قرية « مسحة » في قضاء طبريا باسم « كفار تافور » وذلك بعد ان اصبحت هذه « القرية » « مستعمرة » « يهودية »

فوا رحمتاه عليك يا قرية « مسحة » ! ان على ما حدث لك « مسحة » من صدق نبوءتي عن المستقبل القريب او البعيد — الا اذا استيقظ الشبان . . .

ضيفنا العظيم

قرأت بالامس في « الدفاع » الاغر ان البرقية التي كانت ارسلت الى اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب بطلب « الحجز التحفظي » على المجاهد توفيق بك دياب ضيف فلسطين العظيم ، وارساله الى بيسان — هذه البرقية لم تلق عليها بيسان رداً فقام فريق كبير من رؤساء العشائر وامرائها ، وعقدوا اجتماعاً بحثوا فيه في الطريق الممكنة لقبول المجاهد الكبير ومعه رئيس واعضاء لجنة مؤتمر الشباب دعوة اهالي بيسان

ثم اسفر هذا الاجتماع عن تأليف وفد هو الآن في طريقه الى وادي حنين لالقاء القبض على المجاهد الكبير . . . حرسه الله وأنقذه . . . من بيسان ليافا . .

دلوني عليه

الافندي النبيل ، والنبيل الافندي هو الشاب عباس حليم المصري ، انحاز الى الشعب في وقت محنته فجرد من نبله « لقبا » . . . لا اكثر ، وحاز غاية النبل نفسا واخلاقا

وهذا الشاب النبيل النفس ، المجرد من نبل الالقاب ، يعد الان في مصر زعيم الشباب العامل ، فهو مع غناه الوافر لا عمل له الا تنظيم العمال في اتحاد يصد عنهم شرور الرأسماليين .

والشاب رأسمالي هو الاخر ، فهو يعمل لينتصر للعمال المساكين من نفسه ونفوس الرأسماليين الاخرين ، فاذا كان في الدنيا نبل فوق هذا النبل . . فدلوني عليه . .

هيب هيب هوري !

في « الهستدروت » — اي اتحاد نقابات العمال اليهود — شعبات كثيرة تعمل كلها الآن على اجتذاب عمال العرب الى هذا الاتحاد ، وهي في ذلك — كما تقول جريدة « داعراخا » تدفع النقود والدقيق والارز والسمن والسكر والسجاير . . ، أعانة للعرب الذي يحتذون حذو عمال « الهستدروت » في الاضراب و « مناكفة » اصحاب الاعمال

وقد وقع بين ايدي الهستدروت وشعباتها من وقع من العمال ، أما الباقي « فيشاور نفسه » الان في الوقوع او عدم الوقوع ، والنتيجة متوقفة بالطبع على كثرة النقود والدقيق والارز والسمن والسكر والسجاير . .

لذلك ، ولصد الباقين من عمال العرب عن الوقوع ، عمل حزب الشباب عملا خطيراً جداً ، وجداً خطير ، وخطيراً جداً الى آخر ما تتسع له صفحات الدفاع

وهذا العمل تجمعه جملة واحدة ، تراها في « دفاع » الامس وفي « فلسطين » الامس وهي :

« قررت لجنة الشباب اذاعة بيان على العمال »

فهيب ، هيب ، هرري . . .

((مشاغب))

***

كتبت وترجمت خصيصا للدفاع

تهذيب الطيور

لشاعر الهند الاكبر رابندرانات طاغور

(مترجمة من اللغة البنغالية الى الانكليزية بقلم الاديبة الكبيرة)

الانسة شاهيت فلاوم

كان لاحد الامراء العظام ببغاء طليق يحسن الشدو والتقليد ، ولكنه بليد لا يستطيع ترتيل الانجيل ، ومع انه رشيق في احتجاله واختياله الا انه جاهل ينقصه التعليم والتهذيب . . . فقال الامير يوما في نفسه « ان الجهل يكلف غنما غاليا فالجاهلون واسعوا البطون ، ضيقوا العقول ، يأكلون كثيراً ولا يقدمون شيئا نظيراً »

ثم دعا اليه ابناء اخ له وانبأهم انه يريد تهذيب الطائر . وسرعان ما استدعى المهذبون المدربون فدرسوا المسألة درسا وافيا . ثم قرروا ان جهل الطيور عائد في الاصل الى غريزتها الطبيعية لوجودها في اعشاش هزيلة . وهكذا كان امرهم شورى بينهم ان لابد لتعليم هذا الطائر من قفص من عسجد !

فاغدقت النعم على المهذبين الخبراء وانقلبوا شاكرين . وصنع القفص الذهبي ، المرصع باللآليء ، المنضد بكل زخرف بهيج . واقبل الناس زمراً من كل فج عميق يشاهدون الطير الحبيس في القفص البديع . . . فصاح البعض وهم يبكون : « تهذيب وتدريب في حبس وتعذيب ! » وهتف البعض الاخر ان « ليئس تهذيب يزول ، بتعذيب يطول ، في حبس في قفص يحول »

وكان « صانع القفص » يتلو جرابه مالا ويرسله الى اهله غانما مستغنيا . . . ولبث المربي عند الطائر يهذبه ويدربه ، والقى خطابا رائعا في حفل حشيد واخيراً قال ، وهو يحشو خشومه بنشوقه « ان الكتب القديمة لا تجدي نفعا في منهجنا الجديد ! »

فاجتمع الاقرباء ، ابناء الاخ وجمعوا عددا كبيرا من الكتاب والنساخ . فاخذوا يكتبون وينسخون حتى جعلوا من الكتب بنيانا مرصوصاً شاهقا . وتمتم الناس باندهاش : « ما ارفع برج التهذيب ! لقد جاوزت قمته عنان السحاب » !

وعاد النساخ الى اهلهم فرحي القلوب ممتلئ الجيوب ! وكان الاقرباء منهمكين في تحصين القفص باطواق الذهب والناس من حولهم يتغامزون ويتهامسون « حتما ان هذا هو الاصلاح العظيم ! »

وسيق الخلق الى العمل زمرا وجيء لهم بالنظراء والمدراء من مختلف الطبقات ومختلف الجهات من المتشردين في الآفاق ! فاقاموا لا تفسهم جنات عدن تجري من تحتها الانهار يمرحون فيها ابداً . .

ومهما تكن عند امرىء من خليقة فانها لا تخفى على الناس . ومهما يكن عنده من سلطان فان العالم لا يسكت على سيئات الظالمين . . فراح المنصفون يقولون « ان كل راع مسئول عن رعيته وهؤلاء رعاة رعاع ! يطعمون الطير كلاما لا يسمن ولا يغني من جوع ! . . والمسئولون عنه في طغيانهم يعمهون »

ولما وصل هذا الى مسامع الامير استدعى اليه ابناء اخيه وسألهم : « أيها الاقرباء الاعزاء ما تلكم الضوضاء ؟ »

فأجاب الاقرباء : « أيها المولى العظيم ، اذا ظهر الحق وتبينت الحقيقة ، فليعاقب المدراء والمربين والنساخ وكل من له علم بها ولم يحرص على كتمانها ! وما حدا بهؤلاء « المنصفين » الى اللغو وحد الالسنة الا الجوع ! فالقم الفم تستح العين ، وتأمن شر اللسان ! . . »

فسر الامير بحديث اقربائه ومنح كلا منهم جوهرة من جواهره الثمينة النادرة . وعزم ان يرى بنفسه « دائرة التعليم » التي اقامها لتهذيب الطائر ، فأشرف ذات يوم على الهيئة العلمية العليا . وهنالك اقيمت له المحافل والزينات ودقت الطبول والزمور ، وعزفت الموسيقى وتعالت الاصوات ، وترددت الزغاريد وتجاوبت التغاريد . واخذ المعلمون والصناع والكتاب والنظراء واتباعهم يهتفون ويهللون بأعلى اصواتهم .

فابتسم الاقرباء وقالوا : « ايها الامير العظيم ، ما قولك دام فضلك ؟ »

اجاب : « أنها اصوات مطربة مرعبة كأصوات التعليم ! » وقد ابتهج كل الابتهاج لهذا الاحتفال . وهم ان يركب فيله للعودة اذا بأحد المنصفين يهتف صائحا : « يا سمو الامير . هل رأيت الطائر ؟ »

فاجاب هاتفا « في الحق اني لم اره وقد نسيته تماما . . » وفيما هو عائد اخذ يسأل المربين عن الطريقة التي اتبعوها في تعليم الطائر فبسطوها له بانهم يطعمونه من اوراق الكتب حتى يستقر العلم في جوفه ! فسر الامير بها كثيرا . . وأمر بكم افواه المنصفين ووقر آذانهم !

وكان الطائر قد اصبح هزيلا نحيلا فاقدا رواءه وبهاءه ، لا يستطيع النطق ولا المشي لكثرة ما ابتلع من الكتب . وضاق عليه النفس »

ولما عاد الامير ، مكتفيا بالاحتفالات التي اقيمت له ، بلغه : ان الطائر قد مات فدعا اليه الاقرباء وسألهم : « أيها الاقرباء الاعزاء ، ما تلكم الضوضاء ؟ »

اجابوا « ايها المولى العظيم . لقد تم تعليم الطائر ! . . . »

فارتسمت على سيماء الامير ابتسامة ارتياح ورضاء .

***

(وهكذا تهذيب الشعوب ، كتهذيب الطيور ، في قتلها . .)

(تعريب — احمد دباغ)

وكالة الدفاع في القدس

في الدور الاول من عمارة الفندق المصري ، المراجعة بشأن الاعلانات وما يتعلق بالجريدة مع السيد شكري قطينة رقم التلفون ١٤١٣

أبو الجيش الياباني

الرجل الذي أنشأ دولة كبرى

كيف شادت اليابان مجدها العسكري

(تشهد اليابان يوماً شؤماً كيوم ٣٠ مايو السابق . فقد انتقل في ذلك اليوم قائدها الفذ الاكبر الجنرال طوغو الى الاخرة . راح ضحية السرطان الذي اقام في حنجرة البطل ، فأودى بحياته واليابانيون على مثل الجمر انتظاراً للنهاية القاسية .

من هو الجنرال طوغو ؟ هل سمعته بالحرب اليابانية الروسية ؟

هذا هو الرجل الذي قال لليابان . كوني دولة في الطليعة بعد ان كانت مرتبتك العاشرة بين الدول . اعلنت الحرب بين اليابان وروسيا ، فقام الجنرال على رأس اسطوله يواجه الاسطول الروسي الكبير . وكمن له في جزائر تسوشيما حتى اذا اقترب منه . انقض عليه تمعناً في ضربه ، حتى باتت بوارج الروس لا تستطيع الا الفرار او الغرق . مع ذلك ظلت تأمل بالفرج ، فاعمل الجنرال طوغو ناره وسيفه في اعدائه وانجلت المعركة الرهيبة عن أسر جميع رجال الاسطول الروسي وقتل من قتل منهم .

هذه الواقعة التي أعلت شأن اليابان وجعلتهم دولة في طليعة الدول تقف في يوم ما وتهدد اوروبا كلها . فكيف لا يحزن اليابانيون على فقيدهم الكبير الذي أذل روسيا من سنة ١٩٠٤ إلى هذا اليوم — والروس مع ذلك لم ينسوا اعداءهم فتراهم اليوم يستعدون ويحشدون قوامهم على الحدود .

وعلى ذكر هذه المعركة التاريخية نقول ان اميرال الاسطول الروسي ستوسل ، بعد ان رأى الهزيمة واخذ أسيرا . قدم سيفه للجنرال طوغو فرده هذا اليه حفظاً لكرامته . ومعركة تسوشيما عند اليابان مثل معركة اليرموك في التاريخ العربي . والطرف الاغر عند الانكليز . وواترلو عند الاوروبيين جملة

وقبل ذلك وقعت حرب طاحنة بين اليابان والصين في عام ١٨٩٤ كان الجنرال طوغو بطلها . فهزم فيها اخصامه هزيمة سجلت لدولته حماية الصين ، ومنازعة الاوروبين نفوذهم

هذا هو الرجل الذي انشأ أمة بعد ان كانت مجهولة في جزائرها وراء المحيط وبعد ان كانت نكرة بين الدول لا تستطيع الى أدنى دولة ، فاذا بها في بحر ثلاثين عاماً تنازع انكلترا واميركا سيادة البحار ، وتنشىء الاساطيل الهائلة ، والطيارات الكبيرة ، والمدافع الضخمة .

كيف لا يحزن عليه اليابانيون وهذا تاريخه الحافل الجليل . وواقع الامر أنهم كانوا في يوم ٣٠ مايو عابسي الوجوه مع انه يوم الاحتفال بذكرى انتصارهم على روسيا عام ١٩٠٤

جاءوا اليه وهو على سرير الموت ، فقال تركتكم وانتم دولة في أوج الدول ، في الطليعة : الجيش لكم اقوى الجيوش والاسطول اضخم الاساطيل ، وهذا يوم الذكرى ، ذكرى انتصارنا في موقعة تسوشيما ، سلام على جنودي الذين كانوا معي ، والمجد لك ياجزائر اليابان .

رسالة العالم الجديد

جفاف يكلف ٥٢٥ مليون دولار

زنوج اميركا — دكتورة مجرمة — فدية غالية — ديلنجر

واشنطن في ١٠ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص

جفاف يكلف

بعث الرئيس روزفلت الى مجلس الامة « الكونغرس » برسالة طلب فيها منه ان يصادق على انفاق ٥٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار (اي نحو ١٠٥٫٠٠٠٫٠٠٠ جنيه) على المناطق الزراعية التي تضررت من الجفاف في هذا العام

وقد قال الرئيس في رسالته هذه انه لا خوف على اميركا من قلة المواد الغذائية للناس ، ولكن هناك خوفا عظيما من ان يقل علف الحيوانات في كثير من المناطق

والبرنامج الذي طلب الرئيس من « الكونغرس » ان يصادق عليه لانفاق هذا المبلغ الضخم مؤلف من المواد السبعة الاتية :

١ — تخصيص مبلغ يتراوح بين ١٠٠ و ١٢٥ مليون دولار لتشغيل الفلاحين الذين تضررت مزروعاتهم من الجفاف ، في اشغال اخرى ، او اعطاؤهم اعانات

٢ — انفاق ٧٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار على مشترى علف للمواشي

٣) تخصيص ١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار لمشترى المواشي من الخارج ونقلها الى الجهات المتضررة وتوزيعها على الفلاحين

٤) تخصيص ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار تعطى للمزارعين كقروض

٥) تخصيص ٦٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار لمشترى الضياع ممن تركوا زراعتها تحت ضغط الجفاف ، ولاسكان هؤلاء في اراضي اخرى .

٦) تخصيص ٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ لاقامة معسكرات للفلاحين العاطلين في المناطق التي اضر بها الجفاف

٧) تخصيص ٢٥٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار لمشتري البذار اللازمة للعام القادم وتوزيعها على المحتاجين اليها من الزراع

ومما لا شك فيه ان « الكونغرس » سيصادق على هذا الاعتماد المالي الكبير وعلى برنامج الرئيس

زنوج اميركا

لايزال زنوج اميركا مضطهدين من البيض ، فالزنجي اذا ارتكب اي عمل يسيء به الى ابيض مثل به الجمهور الابيض اشنع تمثيل

، وآخر ما حدث من هذا القبيل ما جاء امس من مدينة كلا كسدايل في مقاطعة الميسيسيبي من ان شابين من الزنوج قيل انهما اعتديا على عفاف فتاة بيضاء فما كان من الجمهور عندما سمع بهذا الخبر الا ان انقض على الشابين واعدمهما حرقا بالنار .

وبينما كان رجال البوليس ينقلون مساجين الزنوج من سجن مدينة الينجبور الصغيرة الى سجن لويسيانا قابلهم في الطريق ١٢٠ رجلا ابيض فكتفوا السجانين وانقضوا على المساجين الزنوج فعلقوهم على اعمدة احد الجسور القريبة وانهالوا عليهم بالضرب الى ان فارقوا الحياة

اما بعد ذلك فقد اطلق سراح السجانين ليعودوا الى مكتبهم فيبرقوا الى سجن لويسيانيا قائلين :

لا حاجة الى تخصيص زنزانات للمساجين .

وتقول الصحف الاميركية اليوم ان الرأي العام مهتم بالمسألة . . .

دكتورة مجرمة

هذه هي اليهودية الحسناء الدكتورة سارا روث ريان ، وقد مثلت امام القضاء في نيويورك متهمة بقتل زميلها الدكتور ج . برستون بوضع السم له في كأس من الويسكي !

وقد ثبتت التهمة على الدكتورة ، واعترفت هي بها قائلة ان الحب يعمي ويصم ، فقد كانت تحب الدكتور حبا يقرب من الجنون ، فلما علمت منه بانه قرر ان يعيد اليه امرأته المطلقة ، لم تطق صبراً على ذلك ، وكان ما كان !

وقد نطق القاضي بالحكم وهو يقضي باعدامها ، فلما استأنفت هي هذا الحكم انعمت محكمة الاستئناف ان تنظر في القضية ، ولذلك تأيد حكم الاعدام وجلست الدكتورة المجرمة فاوس على الكرسي الكهربائي . .

ديلنجر

آخر ما لدينا من انباء ديلنجر ، عدو اميركا رقم (١) هو انه لم يمت كما اشيع ، ولم يفر الى فرنسا او انكلترا ، وانما هو لايزال في اميركا . . . يتفاوض مع مديرية البوليس في امر تسليم نفسه للحكومة

وهذا هو ما صرح به مدير بوليس مقاطعة انديانا ، نعم هو تجري هذه المفاوضات الان ، وهو في بيانه يصرح بان الحكومة لم توافق على الشروط التي اشترطها ديلنجر للتسليم ، فهو يريد منه ان يسلم نفسه بلا قيد ولا شرط . . . وليس من المعقول ان يتم هذا التسليم !

***

مهرجان يافا الحافل بل يوم توفيق دياب

حفــــاوات منقطعة النظــــير وترحيب فائق الوصـــــف

من وادي حنين — وصف الاستقبال في يافا — خطب وأناشيد — مئات المدعوين — خطاب الضيف العظيم الارتجالي

« لمندوب الدفاع الخاص »

يوم يافا ، وما يوم يافا بالذي يستطيع القلم ان يتهاون في وصفـه وهو اليوم المشهر الذي لم تر مدينة يافا نداً له منذ عشرات الاعوام

يوم توفيق دياب اسد « الجهـاد » الكرار ، انه يوم العاطفة المصطخبـة ، طغت فتـدفقت فانفجرت هتافاً يشق الحناجر وتصفيقـاً يقطع الاكـف واحتشاداً على ممر الطريقين جعـل الالوف المؤلفـة كتلاً متراصة لا يروح عن نفوسها ولا يطفيء حماستها الا الهتاف العالي للوفد المصري ولرئيسـة الجليل والاستاذ دياب الخطيب الفحـل رسول الوفد الامين وضيف القطر

هكذا كان شأن يوم امس الذي افتر إصباحه عن اعظم مظهر من مظاهر الاخوة الوثيقة بين مصر واختها فلسطين . عرفت يافا سبيل البر بابن وادي النيـل وخطيب الشرق العربي . عرفت كيف تطبع يومها بالطابع المصري العربي فتعلن للملأ عزة مصر في هذه الديار ، ومنزلة مصر لدى اخواتها العربيات ، ومكانـة الوفد المصري لدى الاخوة الابرار من نسائل يعرب وقحطان . عرفت يافا اليوم كيف تؤدي لمصر حقها وافياً مكتملاً . عرفت كيف تختـار اللون لتكريم مصر ، فاختارت من هيولي توفيق دياب سبباً موصولاً لتمجيد نهضة مصر في شخص اكرم والمع ابنائها واليك التفصيل :

من وادى حنين

امضى الاستاذ الجليل توفيق بك دياب ليلة الاحد في قصر آل الغصـين بوادي حنين وفي الصباح الباكر كانت الاستعدادات في يافا وقرى اللد ووادي حنين قائمة للترحيب بموكبه من الوادى حتى المدينة وفى الساعة العاشرة وصلت سيارة كبيرة تقل فرقة من كشافة النادي الرياضي الى قصر آل الغصين فدخـلت الردهة وحيت الاستاذ بنشيد حماسي ثم دعاه قائد الفرقة لاستعراض الـكشافة فاستعرضهـا واعجب بدربة افرادهـا والتقط مندوبو الصحف المصورة طائفة من الصور للاستاذ وهو يستعرض الـكشاف وواقفا يتفقدها ويطارحها الاسئلة . وبعد هنيهة خرج موكب الاستاذ من قصر الغصين وسيارة الكشافة امامه ناشرة علماً عربياً كبيراً واذا بمنظر خالب للالباب يسترعي الابصار ويأخـذ بمجامع القـلوب عطفاً وحناناً . ذلك ان جمعاً من الاطفال الذكور وجمعاً من الاطفال الاناث في الملابس البيضاء يقفون صفين في طريق موكب الاستاذ دياب . وقد جاؤوا خصيصاً من يافا مجتازين ٣٨ كيلو متراً ليؤدوا التحية . هنا يبلغ منه الحنان مبلغه فينزل الى حيث يربت على اكتاف هذا الجيش الملائكي الصغير ويحيي كل واحد من هؤلاء الاطفال ويسمع الى نشائدهم الوادعـة المثيرة . ثم يركب هؤلاء الاطفال في سيارة الاستاذ ويسير الموكب منضمة اليه فصيلة من ملائك الطهر والنقاء

ويسير الموكب وامامه اربعة من راكبي الموتوسيكل وهم من شبان الكشافة . فتكون لهم جلجلة ويكون لهم زئير ويكون الموكب مكتملاً جلال الروعة .

فى مدخل يافا

وعند مدخل يافا تتراص الصفوف وتزخر . ها هي تهجم على سيارة الاستاذ ليطفيء كل لواعج شوقه وليمتع ناظريه بمرأى الخطيب العظيم والكاتب الفحل ونصير قضية العرب ، ثم ها هو الموكب يتقدم في بطء والجموع تصاحبه والهتاف يواتيه . ثم ها هي فرق الكشافة تتحد وتتضام فتقذف الافق بالنشيد الداوي يشق اجواءه وبالتحيات تطلقها الحناجر مرسلة الى مصر وزعيم مصر وكاتب الجهاد الابر .

فى مكتب الشباب

ويبلغ الموكب مكتب مؤتمر الشباب فيترجل الاستاذ وينزل ضمن حلقة مستديرة من سواعد الكشافة تمنع عنه الزحام فيصعد الى مكتب الشباب هو وصحابته ويتناولون المرطبات

الخطب

وابى الشباب الا ان يحيي ضيف القطر الجليل فيتقدم الاستاذ سعيد الخليل بالتحية عن المكتب ويتلوه السيد الافغاني بكلمات جيدة ويتكلم السيد مطلق عبد الخالق بكلمات طيبة

فى فندق كليف

ثم يغادر الضيف الجليل مكتب الشباب الى فندق كليف في موكبه السالف الوصف ليأخذ في الفندق قسطه من الراحة ولكنه يجد الصالة مليئة بالمرحبين ممن جاؤوا من القدس وحيفا فيقبل عليهم ويقبلون عليه اقبال الاخوة الرفيقة الحانية .

الغذاء

وفى الساعة الثانية ذهب الاستاذ يصحبه الاستاذ السراج الى منزل فضيلة الشيخ راغب افندي ابو السعود الدجاني وقد دعي اليها اعيان واشياخ وفضلاء ثم عاد الاستاذ الى الفندق في الساعة الثالثة ليستريح قليلاً وتهيأ لحفلة المساء في النادي الرياضي

حفلة النادى الرياضي الاسلامي

استقبال حافل منقطع النظير

خطاب ارتجالي لضيف فلسطين العظيم

حفلت دار النادي الرياضي الاسلامي عصارى امس بمئات المدعوين من وجهاء والاعيان من مختلف مدن فلسطين جاؤوا خصيصاً من القدس ونابلس وحيفا وعكا حتى ضاقت القاعة بهم على رحبها .

وقـد زينت دار النادي بالاعلام العربية ونصبت في سطح النادي الفسيح الارجاء منصة للخطابة ، ورتبت المقاعد اكمل ترتيب فكان نظامـاً دقيقاً يشهد للقائمين بأمر الحفلة . بسلامـة الذوق وفي الساعة الرابعة والنصف أخذ المدعوون يفدون الى النادي فامتلأت الساحة على رحبها بالمئات وتعتبر الحفلة مـن الحفلات النادرة التي جمعت رجالاً من مختلفي الهيئات والاحزاب .

وفي الساعة السادسة سمع الجالسون في قاعة النادي ، وهم وجوه البلد وأعيانه ضجة « الموتوسيكلات » تتقدم سيارة الضيف الجليل ، وسمعوا اهازيج الكشافة الذين جاءوا في سيارة خلف سيارته ، فتهللت وجوههم وطفحت بشراً .

ثم جاء ضيفنا العظيم فوقف الجميع احتراماً ، وصدورهم تفيض بعواطف الاعجاب والمحبة فمر من بينهم الاستاذ صاحب « الجهاد » محيياً باسماً وأخذ مكانه في صدر القاعة . وكان يرافقـه الاستاذ الكاتب المعروف حبيب جاماتي والاستاذ سامي بك السراج

ثم وقف سكرتير النادي السيد رشاد الدباغ والقى برقيات الاعتذار من اصحاب السعادة والسادة الوجهاء مع حفظ الالقاب

برقيات الاعتذار

راغب النشاشيبي ، عاصم السعيد

عوني عبد الهادي ، رشيد الخوري

نادي الاتحاد حيفا ، عمر النابلسي ، احمد الشقيري ، حمدان الحاج احمد ، سليمان طوقان ، احمد الشكعه ، عبد الرحيم النابلسي ، رؤف حجازي ، سكرتير النادي بصفد ، العبوشي والادريسي ، نادي الاستقلال حيفا .

ثم تكلم الاستاذ راغب الامام عن النادي الرياضي فشكر الحاضرين وأبان الغرض من تأسيس النادي وعدد جهوده ولما جاء ذكر الاستاذ ضيف فلسطين العظيم دوى المكان بالتصفيق الحاد ، ثم قام الاستاذ جمال الحسيني فالقى كلمة شكر النادي فيهـا لانه مهد الفرصة للاجتماع بالاستاذ الكبير ، ونوه بموقف الجهاد وصاحب الجهاد ، من فلسطين ، وضرب الامثال على فوائد الرياضة واهميتها محدثاً عن نفسه صادق الحديث .

ثم وقف يعقوب بك الغصين رئيس مؤتمر الشباب فاستهل كلمته عن ايمان الشباب وتضحية الشباب ، ثم تـكلم عن ضيفنا الجليل وعن مكانته في هذه البلد الذي يحفظ له يده البيضاء وكانت الـكلمة حماسية عاطفية .

ثم وقف الاستاذ سامي بك السراج صديق الضيف العظيم والقى كلمة :

أسد الجهاد :

تنزل بلدة مؤمنة تعمل ، لمصيرها ، ولخيرها ، وقال اني احسب ضيفنا يلومني على كشف حقيقة سـاطعة ، ولكنني استبيح ذلك باسم حرية الفكر غير خاش عقاباً وهو استاذي

وقص حديث محاكمة الاستاذ عن جبل الاولياء وكيف ان الاستاذ توفيق كان لا يهاب السجن عن عقيدته وصالح مصر مهما كانت النتيجة . ثم تكلم عن ايمان دياب بادئاً بتاريخه الاول الى ان صار وفدياً — وهو في جميع مراحل جهاده المثل الـكامل في الدفاع عن المبدأ والعقيدة محتملاً في ذلك ألوان العذاب والمشقة

وبين الهتاف العالي ، والتصفيق المتواصل وقف الضيف العظيم يرتجل كلمة وجدانية :

خطاب الضيف الجليل

اخواني اذا قال لكم قائل انكم من غدكم سترون شمساً ثم اسفر الغد واذ لا شمس بل شبحاً واعيـذكم بالله يشبه الكلف في السماء . اذا وعدكم واعد بانكم سترون اسـداً فلم تروا الا حملاً او ما يشبه الحمل ، واذا وعدكم واعد بانكم سترون بحراً او نهراً فلم تروا الا قناة واذا وعدكم واعد انكم سترون رقة وورداً فلم ترون فيه الا رجـل خشونه فيه كهولة ، وليس فيه من صفة الورود لا زهور ولا عطور . واذا وعدكم واعد بانكم ستسمعون زئير الاسود . واذا بالمتكلم يخرج لكم علبة صغيرة فيهـا دواء يداوي بها حنجرته ـ ماذا انتم تقولون الا ان الاستاذ الامام انما اراد من التحية شيئاً من الفخر لولا ثقتي بحسن نيته ورغبته في التشجيع ؟

وهذا الذي كنت اخشاه حين اتاحت لي الظروف السعيدة ان اتشرف بلقاء هـذه الوجوه النضرة الوجوه الباسمة التي تحوي من رقة الشمائل مع قوة الرجولة ، مع صلابة المجاهدين انما هو شيء من الهجوء ، الى مغالاتنا الشرقية في وصف كل شيء . فاذا وقع حدث من الاحداث التي لا ترتاح اليها انفسنا سميناه خطباً واذا ضجت ضجة قيل زلزلت الارض وقامت القيامة وذلك اخذاً ببلاغة القدماء . اذن الذنب على البلاغة العربية . ولـكن الشكر لمن قدم هذه التحية لرجل لا يستحق التمجيد . انني كنت اود ان ابقى لي بعض السمعة بما استحق القول

فمعـذرة حين ترون العجز ، مكان القدرة ، وحين ترون الصوت المحتبس مكان الصوت الشجي .

دعيت وكثيراً مادعيت ، الى زيارة قطركم المحبوب منذ سنة او سنتين . كان الاصدقـاء يدعونني وكنت البي الدعوة مرجئاً تحديدها حتى كان الاسبوع الماضي فدعاني صديقي سامي وأشبال النادي العاملين . فانشرح صدري أن الي الدعوة ، ولكن ان يكون ذلك بروحي لا بجسمي ، ثم آليت على نفسي ان لا أعد كلاماً أقوله ، لانني أخذت بالقولة المتداولة وهي : ان لـكل مقام مقالاً . وهاك قول في الرياضة :

وقلت في نفسي : لعل جو الرياضة هنا غير جو الرياضة هناك .

١ ـ فالتجيء الى صبابة القلب والى هذا الذهن فاعمل جهدي في اعتصارها فارتجل ما يأتي :

تعليقات منوعة متوالية على ما اثاره في نفسي بعض ما جرى على السنة اصدقائي الـكرام ، تلك الصداقة الجديدة من حيث الزمن ، القديمة من حيث المبدأ ، ـ صلة البلد العربي ، صلة المرهق ، صلة البلد المجاهد ، صلة البلد العامل بالبلد العامل .

كانت اول الكلمات التي سمعتها فاسترعت سمعي ، واثرت فى نفسي ، كلمة للصديق الامام يقول فيها ان النادي الرياضي جدير ان ينشيء لنا نشأً ، ان يبرز لنا شباباً يعمل مجتمعاً .

وقد تعود المسلمون على ان يعملوا متفرقين . كلمة أوجعتني ، كلمة آلمتني . كلمة يجب ان تكون مدار تفكيرنا ، ومدار سعينا في هذا الجيل حتى لا يستطع كل قائل ان يقول هذا القول ؟ حتى لا يستطيع قائل ان يقول ان المسلمين لن يعملوا الا مجتمعين ؟ أحين تهدم اسباب المجد العربي الاسلامي اكثر مما تهدم ؟ حتى يستطيع المسلم ان يقول ان مسلمي الديار ، لا العربية وحـدهـا ، ولـكن الاعجمية ايضاً غير ان علامة طيبة مباركة قد استروحت اريجها في ان المجلس الاسلامي الاعلى قد تنبح هذا النادي نفحة السلام . معنى هذا ان الدين الاسلامي قد اصبح يفطن للعمل . بدأ الدين الاسلامي ينفذ تلك الحـكمة القائلة بان قوة العقل لا تـكون الا مع قوة البدن . الاسلام روح وسلاح ، وليس السلاح المدافع والقوة المادية لـكن السلاح الذي وراء المدفع والقوة المادية ، فلا قوة التعصب الا بقوة الروح ، فى ذلك من النـاحية الفلسفية الصوفية بعض المتصوفة يزعم ان المـادة لا تـكون أجلى ما تـكون الا حين نظلف اظافره الجسم ، الا حين يستحيل اخيلة

واتخذ الاسلام في دنياه طريقاً مستقيماً الى اخراه لا بالروح وحدها ، ولكن بالسواعد المفتولة ، وبالقلوب العامرة . قال علموا ابنـاءكم الرماية والسباحة وركوب الخيل ، انعم بالرجل الذي تعود الرماية لا فى ميدان القتال وحده وانما في ميدان الاخلاق وفي ميدان الجهاد الوطني

واذكر انني كنت طالباً في لندن بين سنتي ١٩٠٨ الى ١٩١٤ وقد عرفت فيها سيدة انكليزية هي اخطب من علا منبراً في انكلترا واميركا وكانت في الخامسة والسبعين من عمرها وتعطف على القضيـة الهنـدية وتقف وتخطب الجماهير في « كوينس هول » وهو مكان عظيم يتسع لستة آلاف من المستمعين وكانت هـذه السيدة تناصر الشرقيين وتظهر المظالم الواقعة بهم وتسمع صوتها الى الوف الحاضرين . والشرقي اذا بلغ الاربعين من عمره يقول هبض جناحي واذا بلغ الخمسين ملكه اليأس . ولو أن الهندي نبـذ الاستخذاء والاستكانة وقوى عضله لما امتهنه الانكليزي وحقره ولطمه ولقابل كل لطمة بار بعين لطمة

يجب علي في هذا الظرف السعيد الذي جمعني بحضراتكم ان اقدم اعتذاري واعترف بعجزي وانني احييكم بالايمان واعاهدكم بمضاعفة جهودي . وابلغكم تحيـة مصر وتحيـة زعيمهـا مصطفى النحاس باشا .

وجلس الاستـاذ الكبير والوجوه تتهلل بشراً ، وتطفح سروراً ، بين عواصف التصفيق الداوي ، والهتـاف الطويل . هذا يوم اتاحه الله لفلسطين لتشهد به ابلغ خطباء الشرق ، وامضى اقلامه . وعلى الاثر اخـذ الحاضرون في التبرع للنادي الرياضي وافتتح الضيف الجليل قائمة التبرعات بعد الحاح عليـه بالا يفعل

وسيتابع « الدفاع » نشر هـذه الزيارة الكريمة التي هو اشد ما يكون اغتباطاً بها

الاحتفاء بالاستاذ دياب في مكتب الشباب

كانت الساعة العاشرة من نهار امس ، موعد وصول المجـاهد الكبير الاستاذ توفيق بك دياب الى يافا ، عائداً من قصر رئيس مكتب الشبـاب في وادي حنين فاحتشدت وفود الناس واجتمع الوف الشعب ، امام مكتب لجنة الشباب وكانت موسيقى الكشافة المتجولة تصـدح بانغامها الشجية ، ووقف الجميع ينتظرون وصول المجاهد الكبير بفارغ الصبر

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل الاستاذ دياب في سيـارة رئيس مؤتمر الشباب ، وفريق من اعضاء المؤتمر تتقدمهم سيارتان كبيرتان تقل اعضاء النادي الرياضي وكشافته ، وتتقدم ذلك كله الدراجات النارية ، فاستقبل في مدخل يافا استقبالاً رائعاً ، وظلت جماهير الشعب تهتف له حتى وصل نادي مكتب الشباب حيث حياه الشباب تحية حارة ، واستقبلته الموسيقى ، صادحة بنشيد فقيد الوطنية العظيم ، الزعيم الخالد سعد زغلول باشا وماكاد يستقر به المـكان ، حتى التف حوله اعضاء المكتب ، وفريق من الشبان المعجبين بجهاده وتضحياته الغوالي في سبيل العروبة والوطن

ثم قدمت المرطبات ، وقام سكرتير المكتب الاستاذ سعيد الخليل والقى باسم مكتب الشباب ، كلمة فياضة بالشعور العميق نحو المجاهد الكبير كان لها أبلغ الاثر فى النفـوس ، ثم تلاه شـاعر الشباب السيد محمد نديم الافغاني والقى قصيدة ترحيب بالاستاذ دياب سر لها الحاضرون ، وقام السـيد مطلق عبد الخالق والقى كلمة موجزة جامعة صدرت من أعماق قلبه

وعلى اثر ذلك طلب من الاستاذ دياب ان يتكلم ، فلبى حضرته الطلب واخذ يتدفق كالسيل المنهمر ، وينثر على الحاضرين من غالي درره ونصائحه ما كان مثار التقدير والاعجاب ، وقد نصح ، فى كلمته القصيرة البليغة ، بالابتعاد ، ما امكن ، عن القول وتعويد النفس عـلى العمل المخلص لصالح الامة والبلاد ، فقوبلت كلمته بالهتاف والتصفيق

وقد انشد امامه بعض طلاب وطالبات مدرسة الاستاذ حسني الاسمر اناشيد وطنية كان لها اروع الوقع في القلوب . وفي الساعة الثانية عشرة والنصف غادر قاعة مكتب الشباب مودعاً شاكراً وقصد في سيارة رئيس مكتب الشباب ، فندق كليف للاستراحة ، مشيعاً بالمهج والنفوس !

فى الـكشافة المتجولة

ثم زار المجـاهد الكبير الاستاذ محمد توفيق بك دياب مقر الكشافة المتجولة الاسـلامية فرحبت به اجمـل ترحيب ، والقى السيد عزمي الدباغ قائد الفرقة كلمة اثنى فيها الثناء العاطر على الزائر الـكريم وذكر ان اعذب الساعات التي عرفتها هـذه الفرقة كانت حين زيارتها مصر وتشرفها بمقـابلة الرئيس الجليل مصطفى النحـاس باشا رئيس الوفـد المصري وتطرق الى التنويه بانفصال الفرقة عن بادن باول والتحاقها بالـكساف العربي ، وبعد ذلك غنى المطرب الصغير روحي الخمـاش بعض الاغاني العذبة على الكمان ثم وقف المحتفى به وشـكر الفرقة المتجولة الاسلامية على حفاوتها به وامتـدح روحها الرياضية العالية ، واخذت بعد ذلك للحـاضرين صورة فوتوغرافية وحوالي الساعة الثامنة والنصف ترك الضيف الكريم المقر بين الهتاف بحيـاته والاكبار والاجلال . وذهب الى نادى الشبيبة الارثوذكسية .

القدس ٢٣ — ٦ — ١٩٣٤

الاستاذ الـكبير توفيق بك دياب

بواسطة جريدة الدفاع بيافا

مكتب المؤتمر الاسلامى العام يرحب بقدومكم ويذكر بمزيد الشكر جهادكم في سبيل الاسلام والعرب ومناصرتكم لمبادىء المؤتمر . لـكم طيب الاقامة ودوام التوفيق مكتب المؤتمر الاسلامى العام

القدس ٢٤

الاستاذ توفيق بك دياب ـ يافا

ارحب بمقدم المجاهد العظيم مكبراً جهوده النبيلة في سبيل الوصول لهدفنا المشترك الاسمى احسان الجابري

القدس ٢٣ ـ ٦ ـ ٣٤

الاستاذ المجاهد توفيق بك دياب

بواسطة جريدة الدفاع بيافا

ارحب بقدومكم وارجو ان تشرفوني بتناول الشاي في بلد العيزرية

موسى العيزراوي

القدس ٢٤ ـ جريدة الدفاع بيافا

الاستاذ الـكبير توفيق بك دياب .

نادي الروضة يرحب بقدومكم المبارك مفتخراً بجهودكم الجبارة

ابراهيم درويش

الخليل ٢٤ ـ ٦ ـ ٣٤ — الدفاع يافا

علماء الخليل وشبانها يرحبون بالمجاهد الاستاذ دياب ويدعوه لزيارة بلد جد الانبياء الـكرام رشاد الخطيب

عمر القيمري ـ محمد صبري عابدين

حيفا ٢٣ ـ ٦ ـ ٣٤

نرحب بالمجـاهد الـكبير الاستاذ دياب وندعوه لزيارة حيفا

حسن الخوري . محمود حمده . احمد الامام . الدكتور طه . حسن شريف . الدكتور تميمي . عوده عوده . كامل شبلاق . عبد الله بشناق . علي الصالح

جنين ٢٤ ـ ٦ ـ ٣٤

جريدة الدفاع يافا

على قضاء جنـين واجب مقدس لحضرتكم اتشرف بدعوتـكم باسم القضاء نرجو تلبية الدعوة عبد الغني اسنان

نابلس ٢٤ — الدفاع بيافا

نابلس العربيـة ترحب بتشريفكم وترجو ان تتفضلوا بتعيين وقت لزيارتها

عبد الرحيم النابلسي . الدكتور مصطفى بشناق . احمد الشكعة

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

القدس في ٢٤ ـ ٦ ـ ٣٤
الاستاذ محمد توفيق بك دياب
النادي الرياضي الاسلامي
ارحب بالاستاذ الكبير خطيب العرب وصاحب الجهادين الترحيب كله
محمد اسعاف النشاشيبي

بيت لحم
توفيق بك دياب ـ كليف اوتيل بانه
ارحب بكم واهنيكم بالسلامة الحج الى فلسطين لايتم الا بزيارة بيت لحم ارجو ان يكون حجكم كاملا
عيسى بندك

السلط ٢٣ ـ ٦ ـ ٣٤
جريدة الدفاع بيافا
لمجاهد الكبير الاستاذ توفيق بك دياب
جمعية الشبان المسلمين بالسلط ترحب بقدومكم للقطر الشقيق وتتشرف بأن يكون لها حظ بتشريفكم لمدينتها
الجمعية

تصريح خطير
لجلالة ابن السعود

صرح جلالة الملك ابن السعود لرجال البعثة السورية الطبية في قصر شبرا بالطائف يوم ٣١ مايو بالحديث الهام الآتي فقال :

ان ثلاث روابط تربطنا بسورية :

١ — الاسلام

٢ — انكم عرب توجه اجدادكم من الجزيرة العربية الى تلك الديار وفتحوها بسيوفهم وتوطنوا فيها وخلفوها لكم

٣ — العلاقات الخاصة فيما بيننا وهي التي في القلوب وعلى القلوب المعول »

وقال ايضا « نحن لا نبغي من وراء جهادنا ملكا او سلطانا ما الملك ؟ ما السلطان ؟ اننا ملوك وسلاطين في قومنا قبل اليوم منذ القدم . نحن اصحاب دعوة نعمل لها . ولا فرق بين ان تكون جماعتنا عشرة او مئة او الفا او اكثر

قيمة الاعتراف بحكومتنا

وقال ايضا « وليس للاعتراف الرسمي بحكومتنا ادنى قيمة في نظرنا هو سوى مراسم شكلية اتبعناها تقليدا

نحن ضمانة المسلمين

وقال عن وساطة المسلمين في حرب الجزيرة « اذا كان المسلمون اليوم في حالة يستطيعون معها ان يكونوا ضمانة في حل مثل هذا الخلاف فاننا نحن ضمانة للمسلمين نقبل وساطتهم ونعز كلمتهم ولو اصابنا ضرر واذى »

لم نكن شيئا قبل الاسلام

وقال ايضا « يقولون اننا عرب قبل ان نكون مسلمين وهذا حق ولكن لم نكن شيئا قبل الاسلام انني اشبه العرب قبل الاسلام بمصباح يضيء بالزيت وينشر نورا ضئيلا ثقيلا تكتنفه الدخان والروائح ولما جاء الاسلام كهربه فاضاءه على العالم ونشر نوره والعرب والمسلمين كمدرعتين مجهزتين بالمدافع تحمي احداها الاخرى .

الاستاذ جاماتي

يقيم بيننا شاب من النبه الشباب العربي جاء مع ضيف فلسطين الجليل الاستاذ توفيق بك دياب عرفه القراء من كتاباته القصصية المؤثرة ، واسلوبه الوصفي الدقيق ، وهو نشيط كثير الانتاج ، انتاج مبدع عين . وله تآليف روائع في القصص يطيل البحث والتنقيب عن مخبئات وقائع التاريخ العربي ومكنوزاته . ها هو الاستاذ حبيب جاماتي ، العضو في اسرة شقيقتنا « الجهاد » سنفرد لحضرته غدا كلمة تعريف وافية

تعلق شاب بالمجد العسكري

القدس في ٢٤ حزيران — لمراسل الدفاع الخاص — صبحي العمري شاب وطني طموح ذو روح وثابة وقلب عامر بالايمان ، وهو من الشباب الذين ابلو بلاء حسنا في الثورة العربية الكبرى اذ كان قائداً لفرقة الرشاش ومن الذين خاضوا غمار معركة ميسلون التي استشهد فيها البطل الشهير يوسف العظمة وأحد اقطاب الثورة السورية الاخيرة . وهو على الاجمال من الاشخاص الذين جاهدو في سبيل القضية العربية خير الجهاد ، مبدأه الذي يموت ويحيى في سبيله هو الاستقلال التام ضمن الوحدة العربية وقد التحق مؤخرا في الجيش العراقي برتبة قائد لفرقة الرشاش ، ومن مدة قريبة حضر الى عمان والقدس لزيارة اصدقائه وبينما هو في القدس اذ وصله كتابا من وزارة الدفاع في بغداد تدعوه فيه الالغاء اجازته والعودة الى بغداد وقد غادر القدس الى بغداد رافقته السلامة .

يدفنونه في فلسطين هربا من روسيا

وصل اليوم الى القدس النعش الذي يحمل رفات الزعيم الصهيوني اوسكر الذي احضر مهربا من روسيا لدفنه على جبل الزيتون . وقد احتفل اليهود اليوم بدفنه في الجامعة العبرية حيث دفن فيها .

البراق الى قداسة البابا لوقف بيعة لليهود

حدثنا زعيم من كبار زعماء نابلس المعروفين ان سعادة سليمان بك عبد الرزاق طوقان رئيس بلدية نابلس سيبرق الى قداسة البابا في روما راجيا من قداسته ان يحول دون بيع اراضي قريتي تياسير والمالحة من اليهود وهو عمل نرجو من جميع هيآتنا الوطنية ان ينهجوا امثاله بالنظر لخطورة الامر

الاستعداد في القدس لاستقبال ضيف فلسطين

زارنا بهذه الوكالة صباح هذا اليوم احد اعضاء هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين في سلوان مستعلماً عن الوقت الذي يصل به الاستاذ المجاهد الى القدس لكي تستعد الجمعية بكامل هيئتها مع فرقة كشافة غازي الى استقباله في لفتا وطلب منا ان نرفع لحضرة الاستاذ على صفحات « الدفاع » تحيات اعضاء الجمعية وافراد فرقة الكشافة .

يوم المولد الشريف في حيفا

حيفا — لمراسل الدفاع الخاص — لاغالي اذا قلت ان الاحتفال بذكرى المولد النبوي بحيفا كان منقطع النظير وقد توافدت الوفود من جميع بلدان فلسطين الى حيفا مبتهجة مرحة واشتركت في المهرجانات الكبرى التي لم تقف طول هذا اليوم وفي الساعة ٤ بعد الظهر سارت الكشافة والجمعيات وعامة الشعب الى قرب الجامع الكبير حسب البرنامج بترتيب ونظام لم يعهد مثلهما من قبل وقد قدر عددها بنحو ١٢٠ الف نسمة الى ان وصلت قرب جامع الاستقلال حيث وقف السيد احمد الامام على بلكون الجمعية الاسلامية والقى على الجمهور المحتشد كلمة طيبة ومن ثم انقسم الجمهور عدة اقسام قسم ذهب الى مدرسة الاناث الاسلامية حيث القى السيد محمود الحاج عشراً من القرآن الكريم ومن ثم خطب السادة احمد الامام الشيخ عز الدين القسام ، محمد هاشم الخطيب ، الشيخ تقي الدين النبهاني ، واختتم الحفلة بالنيابة عن فضيلة القاضي الشيخ عز الدين رئيس جمعية الشبان المسلمين .

وقسم ذهب الى جمعية الشبان المسلمين الذي والحق يقال قد قامت بقسط عظيم من الواجب حيث دعت جميع القرى المجاورة للاحتفال بهذه الذكرى العظيمة وقد خطب في نادي الجمعية السيد حسني سبع العيش والقى مراسل هذه الجريدة كلمة عن حياة الرسول الاعظم وضرورة العمل للاقتداء به . وقسم ذهب الى الجمعية الخيرية الغزية حيث اقيمت حفلة مولد هناك خطب فيها الاستاذ المحامي نجيب افندي الطيب والاستاذ نجيب افندي برزق . وقسم ذهب الى جمعية التهذيب والمواساة الاسلامية حيث كان الاحتفال رائعاً وقد تليت هناك قصة المولد النبوي تلاوة حسب الاصول والحقيقة ان الاحتفال كان بالغاً من الروعة والجلال ما جعل النفوس تتهلل طرباً وبشراً ولم يحدث اي حادث يخل بالامن بل سير في كل المحلات بنظام واتقان كبيرين .

وتبرع الخواجه واكنر الالماني بعشرين دزينة كازوز الى جمعية الشبان المسلمين ومثلها الى جمعية التهذيب والمواساة كما وان السيد طه امين طه تبرع للجمعيتين بنفس الكمية وقد تبرعت شركة قرمان ، ديك ، سلطي بكمية من السكاير كما وان شركة الاديب الوطنية في نابلس تبرعت ايضا بكمية كبيرة من سكايرها .

زار مدير الكلية العربية الاستاذ احمد سامح بك الخالدي المدرسة الاميرية بحيفا لانتقاء طلاب لدخولهم الى الكلية العربية في السنة القادمة

غزة — محمد حماد نابلس
المصاب عظيم لكم العزاء وللفقيد الرحمة
احمد حلاوة

المجدل — محمد حماد نابلس
اشاطركم الحزن لفقيد الرحمة الهمكم الصبر الجميل
نظمي سليمان

ذيول حادثة العمال في القاهرة

القاهرة في ٢٤ يونيو — لمراسل الدفاع الخاص — توفى اليوم احد العمال الذين اصيبوا برصاص البوليس اثناء المظاهرات الاخيرة في مصر ، وقد القيت الحجارة على قطار حلوان فترتب على ذلك كسر الواح كثيرة .

عودة البعثة الطبية من الحجاز

وصل جميل مردم بك ومعه اعضاء البعثة الى القاهرة وسيمضون فيها بضعة ايام ويسافرون منها الى الشام .

ذكرى ٢٨ يونيو في المانيا

اصدرت حكومة المانيا بلاغاً بتنكيس جميع الاعلام على جميع الاندية العمومية في ٢٨ يونيو وهو ذكرى اعلانا لحزنها على ما اصاب البلاد من جراء هذه المعاهدة

جلالة الملك علي

وصل الى سيلان جلالة الملك علي ملك الحجاز السابق .

عاقبة في تجسس لدولة اجنبية

حكم في روما على بيانتش النائب الاشتراكي السابق بالسجن ١٧ سنة وعلى ضابطين ١٥ و ١٦ سنة بتهمة التجسس وبيع الاسرار الحربية لدولة اجنبية .

مكدونلد لن يعود الى الحكم

اذيعت اشاعات عن أسباب أجازة مكدونلد منها انه لن يعود الى الحكم وانه ربما تولى المستر بلدوين رئاسة الوزارة القومية

برقيات التعزية
بالمرحوم شيخ نابلس الفقيد

عمان — آل حماد نابلس
اعزيكم من صميم قلبي بفقيد المرحوم اسكنه الله فسيح جنانه والهمكم الصبر
ابراهيم هاشم

القدس — محمد افندي حماد وآل حماد الكرام
مصاب الامة بالفقيد العزيز عظيم نطلب له الرحمة ولكم الصبر والعزاء
عفيف طوقان

يافا — آل حماد المحترمين
مصاب الامة بفقيد سيد من ساداتها عظيم الهمكم الله الصبر واسكنه الجنة
راغب الدجاني

القدس — جمال حماد نابلس
الدكتور والحرامي يشاركانكم الحزن والاسى في مصابكم رحمه الله والهمكم الصبر
الدكتور جورجي وحرامي

حيفا — آل حماد بنابلس
مصابكم مصابنا مرضي اعاقني للحضور
فياض الطاهر

عكا — آل حماد الكرام نابلس
نأسف كثيراً نشاطركم الاسى لوفاة عميدكم تغمده الله برحمته والهمكم الصبر الجميل
توفيق حتمي

طول كرم — آل حماد نابلس
آلمنى مصابكم لفقيد الرحمة ولكم حسن العزاء
صادق ابو الرب

بير السبع — محمد افندي حماد نابلس
الان تلقيت نبأ الفاجعة الكبرى بفقيدنا العظيم الوالد اسكنه الله جناته والهمنا جميعاً الصبر
سيف الدين خماش

الخليل — الحاج نمر افندي حماد نابلس
نشاطركم الحزن
عزت صلاح

غزة — آل حماد نابلس
الخسارة جسيمة لكم الصبر وللامة العزاء وللفقيد الرحمة
رشدي الشوا . سعد الدين عبد اللطيف . موسى الصوراني حسني خيال يوسف العاصي

جنين — عائلة حماد نابلس
نشاطركم الاسى الفقيد ادى الامانة وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
جميل الدلال احمد الطاهر

صفد — آل حماد نابلس
نعزيكم وانفسنا بالفقيد الوطني الخالد الهم الله الامة الصبر والسلوان
جمعية الشبان العرب

القدس — آل حماد نابلس
اقدم تعزياتي القلبية بفقد عميد العائلة
الدكتور حمزة

يافا — الحاج نمر افندي حماد
اقدم لكم ولعموم افراد العائلة الكريمة واجبات التعزية وأطلب من الله لفقيد الامة الرحمة وللجميع صبر جميل
يوسف صدقي طهبوب

القدس — آل حماد الكرام
اقدم اخلاص التعازي
موسى العاسي

القدس — محمد افندي حماد
اعزيكم وارجو لفقيد الرحمة
ماجد عبد الهادي

يافا — آل حماد الكرام نابلس
لفقيد الرحمة وعزاء ايها الوطن البائس
حمدي ممدوح النابلسي

حيفا — آل حماد الكرام نابلس
فقيد الوطن الكبير خسارة عظمى عوض الله البلاد عنه خيرا
الجمعية الاسلامية

يافا — آل حماد الكرام نابلس
رحم الله عزيزنا الفقيد وبارك بعمركم والصبر
عبد الله القاقيلي ، عيسى ابو الجبين ابو غزاله

يافا — آل حماد الكرام نابلس
ان فاجعة الامة بالفقيد خسارة عظيمة نعزيكم الهمنا الله الصبر واسكنه فسيح الجنان
بشير الشرابي . يوسف طالب ، عبد القادر ابو رباح ، اسحق البديري

يافا — آل حماد نابلس
نشاطركم الاسى لفقيد الرحمة لكم وللامة العزاء [illegible]

القدس — آل حماد الكرام
المصاب عظيم نشاطركم الاسى
الخطيب البيتاوي

قلقيلية — عبد الله افندي حماد
نعزيكم والامة بفقيدنا العظيم
شمس الدين الخطيب

طولكرم — آل حماد الكرام
ارفع التعزية بالفقيد الجليل
كمال الدين عرفات

يافا — آل حماد الكرام
نشارككم الحزن للفقيد الرحمة ولحضرتكم الصبر
محمد صلاح

جنين — آل حماد الكرام
الخطب جلل نعزيكم
سليم الخوري واولاده

جنين — آل حماد الكرام نابلس
نعزيكم الفقيد الرحمة ولكم البقاء
موسى عفيف عبد الهادي

يافا — آل حماد الكرام نابلس
الرزء جسيم والخطب عظيم الهمنا الله الصبر واسكن المرحوم فسيح الجنان
محمد عبد الرحيم بيدس

طولكرم — عبد الله حماد نابلس
مصاب الامة عظيم بالفقيد لفقيد الرحمة ولنا السلوان
فوزي ساق الله ، عبد الهادي كرمي صالح ابراهيم

طول كرم — عبد الله افندي حماد نابلس
خسارة الوطن بوفاة والدكم المجاهد عظيمة تغمده الله بالرحمة والهمكم الصبر
محمد سعيد عبد الهادي

طول كرم — محمد حماد نابلس
اعزيكم والاسى ملؤ قلبي
محمد سليم السخ

النص الحرفي لمعاهدة السلام بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن

معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية ـ الامتان امة واحدة ـ توحيد التمثيل السياسي ـ مدة المعاهدة عشرون سنة

حالة الحدود بين الدولتين ـ لارجوع للقوة ـ سحب الجنود المحتلة فوراً ـ عهد التحكيم ـ هيئة المحكمين ـ الكتب المتبادلة

« كان الدفاع اسبق الصحف الفلسطينية في نشر ملحق موجز معاهدة السلام بين الدولتين العربيتين : المملكة السعودية العربية ، والمملكة اليمنية ، وقد زف بشرى السلام النهائي في الجزيرة، الى العالمين العربي والاسلامي في يوم مولد الرسول الكريم ، وها هو الان ينشر النص الحرفي لهذه المعاهدة شارعاً الى الله القدير ان يعجل في يوم الوحدة الكبرى »!!؟

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله وحده . والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

نحن عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملك المملكة العربية السعودية بما انه قد عقدت بيننا وبين حضرة صاحب الجلالة الملك الامام يحيى بن محمد حميد الدين ملك المملكة اليمانية معاهدة صداقة اسلامية واخوة عربية لانهاء حالة الحرب الواقعة لسوء الحظ بيننا وبين جلالته، ولتأسيس علاقات الصداقة الاسلامية بين بلادينا ووقعها مندوب مفوض من قبلنا ومندوب مفوض من قبل جلالته ، وكلاهما حائزان للصلاحية التامة المقابلة وذلك في مدينة جدة في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف وهي مدرجة مع عهد التحكيم والكتب الملحقة بها فيما يلي :

معاهدة صداقة

اسلامية واخوة عربية

بين المملكة العربية السعودية

وبين المملكة اليمانية

حضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل السعود ملك المملكة العربية السعودية من جهة

وحضرة صاحب الجلالة الامام يحيى بن محمد حميد الدين ملك اليمن من جهة اخرى ،

رغبة منهما في انهاء حالة الحرب التي كانت قائمة لسوء الحظ فيما بينهما وبين حكومتيهما وشعبيهما ورغبة في جمع كلمة الامة الاسلامية العربية ورفع شأنها وحفظ كرامتها واستقلالها

ونظراً لضرورة تأسيس علاقات عهدية ثابتة بينهما وبين حكومتيهما وبلاديهما على اساس المنافع المشتركة والمصالح المتبادلة

وحبا في تثبيت الحدود بين بلاديهما وانشاء علاقات حسن الجوار وروابط الصداقة الاسلامية فيما بينهما وتقوية دعائم السلم والسكينة بين بلاديهما وشعبيهما

ورغبة في أن يكونا عضداً واحداً امام الملمات المفاجئة وبنياناً متراصا للمحافظة على سلامة الجزيرة العربية ، قررا عقد معاهدة صداقة اسلامية وأخوة عربية فيما بينهما ، وانتدبا لذلك الغرض مندوبين مفوضين عنهما وهما

عن حضرة صاحب الجلالة ملك المملكة العربية السعودية

حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبد العزيز نجل جلالته ونائب رئيس مجلس الوكلاء

وعن حضرة صاحب الجلالة ملك اليمن :

حضرة صاحب السيادة السيد عبدالله ابن احمد الوزير

وقد منح جلالة الملكين لمندوبيهما الانفي الذكر الصلاحية التامة والتفويض المطلق. وبعد ان اطلع المندوبان المذكوران على اوراق التفويض التي بيد كل منهما فوجداها موافقة للاصول قررا باسم ملكيهما الاتفاق على المواد الاتية :

المادة الاولى

تنتهي حالة الحرب القائمة بين المملكة العربية السعودية ومملكة اليمن بمجرد التوقيع على هذه المعاهدة وتنشأ فوراً بين جلالة الملكين وبلاديهما وشعبيهما حالة سلم دائم وصداقة وطيدة واخوة اسلامية عربية دائمة لا يمكن الاخلال بها جميعا او بعضها ، ويتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يحلا بروح الود والصداقة جميع المنازعات والاختلافات التي قد تقع بينهما، وبأن يسود علاقتهما روح الاخاء الاسلامي العربي في سائر المواقف والحالات ، ويشهد ان الله على حسن نواياهما ورغبتهما الصادقة في الوفاق والاتفاق سرا وعلنا ، ويرجوان منه سبحانه وتعالى ان يوفقهما وخلفاءهما وورثاءهما وحكومتيهما الى السير على هذه الخطة القويمة التي فيها رضاء الخالق وعز قومهما ودينهما

المادة الثانية

يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين للاخر باستقلال كل من المملكتين استقلالا تاما مطلقا وبملكيته عليها فيعترف حضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود ملك المملكة العربية السعودية لحضرة صاحب الجلالة الامام يحيى وخلفائه الشرعيين باستقلال مملكة اليمن استقلالا تاما مطلقا ، وبالملكية على مملكة اليمن . ويعترف حضرة صاحب الجلالة الامام يحيى بن محمد حميد الدين ملك اليمن لحضرة صاحب الجلالة الامام عبد العزيز وخلفائه الشرعيين باستقلال المملكة العربية السعودية استقلالا تاما مطلقا وبالملكية على المملكة العربية السعودية . ويسقط كل منهما أي حق يدعيه في قسم أو اقسام من بلاد الاخر خارج الحدود القطعية المبينة في صلب هذه المعاهدة

ان جلالة الامام الملك عبد العزيز يتنازل بهذه المعاهدة عن اي حق يدعيه من حماية أو احتلال أو غيرهما في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة لليمن من البلاد التي كانت بيد الادارسة وغيرها كما ان جلالة الامام الملك يحيى يتنازل بهذه المعاهدة عن أي حق يدعيه باسم الوحدة اليمانية أو غيرها في البلاد التي هي بموجب هذه المعاهدة تابعة للمملكة العربية السعودية من البلاد التي كانت بيد الادارسة أو آل عائض أو في نجران وبلاد يام

المادة الثالثة

يتفق الفريقان الساميان المتعاقدان على الطريقة التي تكون بها الصلات والمراجعات بما فيه حفظ مصالح الطرفين وبما لا ضرر فيه على ايهما على ان لا يكون ما يمنحه احد الفريقين الساميين المتعاقدين للاخر اقل مما يمنحه لفريق ثالث . ولا يوجب هذا على اي الفريقين ان يمنح الاخر اكثر مما يقابله بمثله

المادة الرابعة

خط الحدود الذي يفصل بين بلاد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين موضح بالتفصيل الكافي فيما يلي ويعتبر هذا الخط حدا فاصلا قطعيا بين البلاد التي تخضع لكل منها :

يبدأ خط الحدود بين المملكتين اعتبارا من النقطة الفاصلة بين ميدي والموسم على ساحل البحر الاحمر الى جبال تهامة في الجهة الشرقية ثم يرجع شمالا الى ان ينتهي الى الحدود الغربية الشمالية التي بين بني جماعة ومن يقابلهم من جهة الغرب والشمال ثم ينحرف الى جهة الشرق حتى ينتهي الى ما بين حدود نقعة ووعار التابعتين لقبيلة وائلة وبين حدود يام ثم ينحرف الى ان يبلغ مضيق مروان وعقبة رفادة ثم ينحرف الى جهة الشرق حتى ينتهي من جهة الشرق الى اطراف الحدود التي بين من عدا يام من همدان بن زيد ووائلي وغيره وبين يام فكل ما عن يمين الخط المذكور الصاعد من النقطة المذكورة التي على ساحل البحر الى منتهى الحدود في جميع جهات الجبال المذكورة فهو من المملكة اليمانية وكل ما هو عن يسار الخط المذكور فهو من المملكة العربية السعودية فما هو في جهة اليمن المذكورة هو ميدي وحرض وبعض قبيلة الحرث والمير وجبال الظاهر وشذا والضيعة وبعض العبادل وجميع بلاد وجبال رازح ومنبه مع عرو آل امشيخ وجميع بلاد وجبال بني جماعة وسحار الشام بياد وما يليها ومحل مرتصفة من سحار الشام وعموم سحار ونقطة ووعار وعموم وائلة وكذا الفرع مع عقبة نهوقة وعموم من عدا يام ووداعة ظهران من همدان بن زيد هؤلاء المذكورون وبلادهم بحدودها المعلومة وكل ما هو بين الجهات المذكورة وما يليها مما لم يذكر اسمه مما كان مرتبطا ارتباطا فعليا او تحت ثبوت يد المملكة اليمانية قبل سنة ٣٥٢ كل ذلك هو في جهة اليمين فهو من المملكة اليمانية وما هو في جهة اليسار المذكورة وهو الموسم ووعلان وأكثر الحرث والخوبة والجابري واكثر العبادل وجميع فيفا وبني مالك وبني حريص وآل تليد وقحطان وظهران وادعة وجميع وادعة ظهران مع مضيق مروان وعقبة رفادة وما خلفهما من جهة الشرق والشمال من يام ونجران والحضن وزور وادعة وسائر من هو في نجران من وائلة وكل ما هو تحت عقبة نهوقة الى اطراف نجران ويام من جهة الشرق هؤلاء المذكورون وبلادهم بحدودها المعلومة وكل ما هو بين الجهات المذكورة وما يليها مما لم يذكر اسمه مما كان مرتبطا ارتباطا فعليا او تحت ثبوت يد المملكة العربية السعودية قبل سنة ١٣٥٢ كل ذلك هو في جهة يسار الخط المذكور فهو من المملكة العربية السعودية وما ذكر من يام ونجران والحضن وزور وادعة وسائر من هو في نجران من وائلة فهو بناء على ما كان من تحكيم جلالة الامام يحيى لجلالة الملك عبد العزيز في يام والحكم من جلالة الملك عبد العزيز بان جميعها تتبع المملكة العربية السعودية وحيث ان الحضن وزور وادعة ومن هو في وائلة في نجران هم من وائلة ولم يكن دخولهم في المملكة العربية السعودية الا لما ذكر فذلك لا يمنعهم ولا يمنع اخوانهم وائلة عن التمتع بالصلات والمواصلات والتعاون المعتاد والمتعارف به .

ثم يمتد هذا الخط من نهاية الحدود المذكورة آنفاً بين اطراف قبائل المملكة العربية السعودية واطراف من عدا يام من همدان بن زيد وسائر قبائل اليمن فللمملكة اليمانية كل الاطراف والبلاد اليمانية الى منتهى حدود اليمن من جميع الجهات . وللمملكة العربية السعودية كل الاطراف والبلاد الى منتهى حدودها من جميع الجهات وكل ما ذكر في هذه المادة من نقط شمال وجنوب وشرق وغرب فهو باعتبار كثرة اتجاه ميل خط الحدود في اتجاه الجهات المذكورة وكثيراً ما يميل لتداخل ما الى كل من المملكتين.

اما تعيين وتثبيت الخط المذكور وتمييز القبائل وتحديد ديارها على اكمل الوجوه فيكون اجراؤه بواسطة هيئة مؤلفة من عدد متساو من الفريقين بصورة ودية اخوية بدون حيف بحسب العرف والعادة العامة عند القبائل

المادة الخامسة

نظرا لرغبة كل من الفريقين الساميين المتعاقدين في دوام السلم والطمأنينة والسكون وعدم ايجاد أي شيء يشوش الافكار بين المملكتين فانهما يتعهدان تعهدا متقابلا بعدم احداث اي بناء محصن في مسافة خمسة كيلو مترات في كل جانب من جانبي الحدود في كل المواقع والجهات على طول خط الحدود

المادة السادسة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بسحب جنده فورا عن البلاد التي أصبحت بموجب هذه المعاهدة تابعة للفريق الآخر مع صون الاهالي والجند من كل ضرر

المادة السابعة

يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بأن يمنع كل منهما أهالي مملكته عن كل ضرر وعدوان على اهالي المملكة الاخرى في كل جهة وطريق وبأن يمنع الغزو بين أهل البوادي من الطرفين ويرد كل ما ثبت أخذه بالتحقيق الشرعي من بعد ابرام هذه المعاهدة وضمان ما تلف وعما يلزم بالشرع فيما وقع من جناية قتل او جرح وبالعقوبة الحاسمة على من ثبت منهم العدوان ويظل العمل بهذه المادة ساريا الى ان يوضع بين الفريقين اتفاق آخر لكيفية التحقيق وتقدير الضرر والخسائر .

المادة الثامنة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين تعهدا متقابلا بأن يمتنعا عن الرجوع للقوة لحل المشكلات بينهما وبأن يعملا جهدهما لحل ما يمكن أن ينشأ بينهما من الاختلاف سواء كان سببه ومنشؤه هذه المعاهدة أو تفسير كل أو بعض موادها أم كان ناشئا عن أي سبب آخر بالمراجعات الودية وفي حالة عدم امكان التوفيق بهذه الطريقة يتعهد كل منهما بأن يلجأ الى التحكيم الذي توضح شروطه وكيفية طلبه وحصوله في ملحق مرفق بهذه المعاهدة . ولهذا الملحق نفس القوة والنفوذ الذين لهذه المعاهدة ويحسب جزءاً منها متمما لشكل فيها .

المادة التاسعة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بأن يمنع بكل ما لديه من الوسائل المادية والمعنوية استعمال بلاده قاعدة ومركزا لاي عمل عدواني او شروع فيه او استعداد له ضد بلاد الفريق الآخر. كما انه يتعهد باتخاذ التدابير الاتية بمجرد وصول طلب خطي من حكومة الفريق الآخر وهي :

١ — ان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة المطلوب منها اتخاذ التدابير فبعد التحقيق الشرعي وثبوت ذلك يؤدب فورا من قبل حكومته الادب الرادع الذي يقضي على فعله ويمنع وقوع أمثاله

٢ — وان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا الحكومة الطالبة اتخاذ التدابير فانه يلقى القبض عليه فوراً من قبل الحكومة المطلوب منها ويسلم الى حكومته الطالبة . وليس للحكومة المطلوب منها التسليم عذر عن انفاذ الطلب وعليها اتخاذ كافة الاجراءات لمنع فرار الشخص المطلوب أو تمكينه من الهرب. وفي الاحوال التي يمكن فيها الشخص المطلوب من الفرار فان الحكومة التي فر من أراضيها تتعهد بعدم السماح له بالعودة الى اراضيها مرة أخرى وان تمكن العودة اليها يلقى القبض عليه ويسلم الى حكومته

٣ — وان كان الساعي في عمل الفساد من رعايا حكومة ثالثة فان الحكومة المطلوب منها والتي يوجد الشخص على أراضيها تقوم فوراً وبمجرد تلقيها الطلب من الحكومة الاخرى بطرده من بلادها وعده شخصا غير مرغوب فيه ويمنع من العودة اليها في المستقبل

المادة العاشرة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم قبول من يفر من طاعة دولته كبيراً كان أم صغيراً موظفا أم غير موظف فرداً كان أم جماعة ويتخذ كل من الفريقين الساميين المتعاقدين كافة التدابير الفعالة من ادارية وعسكرية وغيرها لمنع دخول هؤلاء الفارين الى حدود بلاده . فان تمكن أحدهم أو كلهم من اجتياز خط الحدود بالدخول في أراضيه فيكون عليه واجب نزع السلاح من الملتجيء والقاء القبض عليه وتسليمه الى حكومة بلاد الفار منها وفي حالة عدم امكان القبض عليه تتخذ كافة الوسائل لطرده من البلاد التي لجأ اليها الى بلاد الحكومة التي يتبعها

المادة الحادية عشرة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بمنع الامراء والعمال والموظفين التابعين له من المداخلة باي وجه كان مع رعايا الفريق الاخر بالذات أو بالواسطة ويتعهد باتخاذ كامل التدابير التي تمنع حدوث القلق أو توقع سوء التفاهم بسبب الاعمال المذكورة

المادة الثانية عشرة

يعترف كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان أهل كل جهة من الجهات الصائرة الى الفريق الاخر بموجب هذه المعاهدة رعية الى هذا الفريق

ويتعهد كل منهما بعدم قبول اي شخص او اشخاص من رعايا الفريق الآخر رعية له الا بموافقة ذلك الفريق وبان تكون معاملة رعايا كل من الفريقين في بلاد الفريق الآخر طبقا للاحكام المحلية الشرعية

المادة الثالثة عشرة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين باعلان العفو الشامل الكامل عن سائر الاجرام والاعمال العدائية التي يكون قد ارتكبها فرد أو افراد من رعايا الفريق الاخر المقيمين في بلاده (اى في بلاد الفريق الذي منه اصدار العفو) كما انه يتعهد باصدار عفو عام شامل كامل عن افراد رعاياه الذين لجأوا أو انحازوا او باى شكل من الاشكال انضموا الى الفريق الاخر عن كل جناية ومال اخذوا منذ لجأوا الى الفريق الاخر الى عودهم كائنا ما كان وبالغا ما بلغ وبعدم السماح باجراء أي نوع من الايذاء او التعقيب او التضييق بسبب ذلك الالتجاء او الانحياز او الشكل الذى أنضموا بموجبه . واذا حصل ريب عند اى الفريقين بوقوع شيء مخالف لهذا العهد كان لمن حصل عنده الريب او الشك من الفريقين مراجعة الفريق الاخر لاجل اجتماع المندوبين الموقعين على هذه المعاهدة وان تعذر على احدهما الحضور فينيب عنه آخر له كامل الصلاحية وبالاطلاع على تلك النواحي ممن له كامل الرغبة والعناية بصلاح ذات البين والوفاء بحقوق الطرفين بالحضور لتحقيق الامر حتى لا يحصل اى حيف ولا نزاع، وما يقرره المندوبان يكون نافذاً

المادة الرابعة عشرة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين برد وتسليم املاك رعاياه الذين يعفى عنهم اليهم أو الى ورثتهم عند رجوعهم الى وطنهم خاضعين لاحكام مملكتهم وكذلك يتعهد الفريقان الساميان المتعاقدان بعدم حجز أي شيء من الحقوق والاملاك التي تكون لرعايا الفريق الآخر في بلاده ولا يعرقل استثمارها او اي نوع من انواع التصرفات الشرعية فيها .

المادة الخامسة عشرة

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بعدم المداخلة مع فريق ثالث سواء كان فرداً ام هيئة أم حكومة أو الاتفاق معه على أي امر يخل بمصلحة الفريق الاخر أو يضر ببلاده أو يكون من ورائه احداث المشكلات والصعوبات له او يعرض منافعها ومصالحها وكيانها للاخطار .

المادة السادسة عشرة

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان اللذان تجمعهما روابط الاخوة الاسلامية والعنصرية العربية ان امتهما امة واحدة وأنهما لا يريدان باحد شراً وانهما يعملان جهدهما لاجل ترقية شؤون امتهما في ظل الطمأنينة والسكون وان يبذلا وسعهما في سائر المواقف لما فيه الخير لبلاديهما وامتهما غير قاصدين بهذا اى عدوان على اية امة .

المادة السابعة عشرة

في حالة حصول اعتداء خارجي على بلاد أحد الفريقين الساميين المتعاقدين يتحتم على الفريق الآخر ان ينفذ التعهدات الاتية :

اولا — الوقوف على الحياد التام سراً وعلناً .

ثانياً — المعاونة الادبية والمعنوية الممكنة .

ثالثاً — الشروع في المذاكرة مع الفريق الاخر لمعرفة انجع الطرق لضمان سلامة بلاد ذلك الفريق ومنع الضرر عنها والوقوف في موقف لا يمكن تأويله بانه تعضيد المعتدي الخارجي

المادة الثامنة عشرة

في حالة حصول فتن او اعتداءات داخلية في بلاد احد الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهد كل منهما تعهدا متقابلا بما يأتي :

اولا — اتخاذ التدابير الفعالة اللازمة لعدم تمكين المعتدين او الثائرين من الاستفادة من اراضيه

ثانيا — منع التجاء اللاجئين الى بلاده وتسليمهم او طردهم اذا لجأوا اليها كما هو موضح في المادة (التاسعة والعاشرة) أعلاه

ثالثا — منع رعاياه من الاشتراك مع المعتدين او الثائرين وعدم تشجيعهم او تموينهم

رابعا — منع الامدادات والارزاق والمؤن والذخائر عن المعتدين او الثائرين

المادة التاسعة عشرة

يعلن الفريقان الساميان المتعاقدان رغبتهما في عمل كل ممكن لتسهيل المواصلات البريدية والبرقية وتزييد الاتصال بين بلاديهما وتسهيل تبادل السلع والحاصلات الزراعية والتجارية بينهما وفي اجراء مفاوضات تفصيلية من اجل عقد اتفاق جمركي يصون مصالح بلادهما الاقتصادية بتوحيد الرسوم الجمركية : عموم البلادين او بنظام خاص بصورة كافلة لمصالح الطرفين وليس في هذه المادة ما يقيد حرية احد الفريقين الساميين المتعاقدين في أي شيء حتى يتم عقده الاتفاق المشار اليه

يعلن كل من الفريقين الساميين المتعاقدين استعداده لان يأذن لممثليه ومندوبيه في الخارج ان وجدوا النيابة عن الفريق الاخر ذلك في اي شيء وفي اى وقت . ومن المفهوم انه حينما يوجد في ذلك

العمل شخص من كل الفريقين في مكان واحد فلهما يتراجعان فيما بينهما التوحيد خطتهما للعمل لمصلحة البلادين التي هي كأمة واحدة ومن المفهوم ان هذه المادة لا تقيد حرية احد الجانبين باي صورة كانت في اي حق له كما انه لا يمكن ان تمسر بحجز حرية احدهما او اضطراره لسلوك هذه الطريقة

﴿ المادة الحادية والعشرون ﴾

يلغى ما تضمنته الاتفاقية الموقع عليها في ٥ شعبان ١٣٥٠ على كل حال اعتبارا من تاريخ ابرام هذه المعاهدة

﴿ المادة الثانية والعشرون ﴾

تبرم هذه المعاهدة وتصدق من قبل حضرة صاحبي الجلالة الملكين في اقرب مدة ممكنة نظراً لمصلحة الطرفين في ذلك وتصبح نافذة المفعول من تاريخ تبادل قرارات ابرامها مع استثناء ما هو منص عليه في المادة الاولى من انهاء حالة الحرب بمجرد التوقيع وتظل سارية المفعول مدة عشرين سنة قمرية تامة ويمكن تجديدها او تعديلها خلال الستة الاشهر التي تسبق تاريخ انتهاء مفعولها فان لم تجدد او تعدل في ذلك التاريخ تظل سارية المفعول الى ما بعد ستة اشهر من اعلان احد الفريقين المتعاقدين الفريق الاخر رغبته في التعديل

﴿ المادة الثالثة والعشرون ﴾

تسمى هذه المعاهدة بمعاهدة الطائف وقد حررت من نسختين باللغة العربية الشريفة بيد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين نسخة، واشهادا بالواقع وضع كل من المندوبين المفوضين توقيعه

وكتبت في مدينة جدة في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

(التوقيع) خالد بن عبد العزيز السعود

(التوقيع) عبد الله بن احمد الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

عهد التحكيم

بين المملكة العربية السعودية

وبين مملكة اليمن

بما أن حضرة صاحبي الجلالة الامامين الملك عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية والملك يحيى ملك اليمن قد اتفقا بموجب المادة الثامنة من معاهدة الصلح والصداقة وحسن التفاهم المسماة بمعاهدة الطائف والموقع عليها في السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف على ان يحيلا الى التحكيم أي نزاع او خلاف ينشأ عن العلاقات بينهما وبين حكومتيهما وبلاديهما متى عجزت سائر المراجعات الودية عن حله فان الفريقين الساميين المتعاقدين يتعهدان باجراء التحكيم على الصورة المبينة في المواد الاتية :

﴿ المادة الاولى ﴾

يتعهد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين بان يقبل باحالة القضية المتنازع فيها على التحكيم خلال شهر واحد من تاريخ استلام طلب اجراء التحكيم من الفريق الاخر اليه

﴿ المادة الثانية ﴾

يجرى التحكيم من قبل هيئة مؤلفة من عدد متساو من المحكمين ينتخب كل فريق نصفهم ومن حكم وازع ينتخب باتفاق الفريقين الساميين المتعاقدين وان لم يتفقا على ذلك يرشح كل منهما شخصاً فان قبل احد الفريقين بالمرشح الذي يتقدمه الفريق الاخر فيصبح وازعا وان لم يمكن الاتفاق على ذلك تجري القرعة على أيهما يكون وازعا مع العلم بان القرعة لا تجري الا على الاشخاص المقبولين من الطرفين . فمن وقعت القرعة عليه اصبح رئيسا لهيئة التحكيم ووازعا للفصل في القضية وان لم يحصل الاتفاق على الاشخاص المقبولين من الطرفين تجري المراجعات فيما بعد الى ان يحصل الاتفاق على ذلك

﴿ المادة الثالثة ﴾

يجب ان يتم اختيار هيئة التحكيم ورئيسها خلال شهر واحد من بعد انقضاء الشهر المعين لاجابة الفريق المطلوب منه الموافقة على التحكيم لقبوله لطلب الفريق الآخر ، وتجتمع هيئة المحكمين في المكان الذي يتم الاتفاق عليه في مدة لا تزيد عن شهر واحد بعد انقضاء الشهرين المعينين في اول المادة ، وعلى هيئة المحكمين ان تعطي حكمها خلال مدة لا يمكن باي حال من الاحوال ان تزيد عن شهر واحد من بعد انقضاء المدة التي عينت للاجتماع كما هو مبين اعلاه ويعطى حكم هيئة التحكيم بالاكثرية ويكون الحكم ملزما للفريقين ويصبح تنفيذه واجبا بمجرد صدوره وتبليغه ، ولكل من الفريقين الساميين المتعاقدين ان يعين الشخص او الاشخاص الذين يريدهم للدفاع عن وجهة نظره امام هيئة التحكيم وتقديم البيانات والحجج اللازمة لذلك

المادة الرابعة

اجور محكمي كل فريق عليه واجور رئيس هيئة التحكيم مناصفة بينهما وكذلك الحكم في نفقات المحاكمة الاخرى

المادة الخامسة

يعتبر هذا العهد جزءاً متمما لمعاهدة الطائف الموقع عليها في هذا اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف ويظل ساري المفعول مدة سريان المعاهدة المذكورة وقد حرر هذا من نسختين باللغة العربية يكون بيد كل من الفريقين الساميين المتعاقدين نسخة .

وقرارا بذلك جرى توقيعه في اليوم السادس من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف

« التوقيع »

خالد بن عبد العزيز السعود

« التوقيع »

عبد الله بن احمد الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر سنة ١٣٥٣

من خالد بن عبد العزيز الى حضرة الاخ صاحب السيادة السيد عبد الله الوزير المندوب المفوض من قبل جلالة الامام يحيى حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله . اما بعد فانه بمناسبة توقيع معاهدة الطائف بيننا وبينكم نيابة عن جلالتي ملكي المملكة العربية السعودية والمملكة اليمانية احب ان اثبت لكم في كتابي هذا انه لا يمكن اعتبار تلك المعاهدة وقبول انفاذ مقتضاها الا في اثبات ما يأتي :

١ — ان تجرى تسليم الادارسة واخلاء جبالنا في تهامة واطلاق رهائن اهلها حالا

٢ — ان يظل مضمون هذه المعاهدة مكتوما ولا ينشره احد الفريقين ولاسيما يتعلق منها بأمة الحدود لما يحدث ذلك من التشويش في تهامة خاصة وان انسحاب جـ دجلالة الملك عبد العزيز يكون بكامل الصيانة والشرف من ابتداء انسحابه الى آخره ، وكل حادث عدواني عليه في خلال تلك المدة يكون مضمونا من قبل جلالة الامام يحيى وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع)

خالد بن عبد العزيز السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من عبد الله الوزير الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد المفوض من قبل جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تلقيت كتاب سموكم تاريخ ٦ صفر ١٣٥٣ وقد احطت علماً بما اشترطتموه سموكم لانفاذ معاهدة الطائف التي عقدت بين الفريقين من تسليم الادارسة واخلاء الجبال التي كانت محتلة من قبل جنود جلالة الامام يحيى من بلاد جلالة الملك عبد العزيز واطلاق رهائن اهلها وان تظل هذه المعاهدة مكتومة وعلى الاخص مسألة الحدود الى ان يتم ترتيب الاتفاق الذي اتفقنا عليه لانفاذه ، وان انسحاب جند جلالة الملك عبد العزيز يكون بكامل الصيانة والشرف من ابتداء الانسحاب الى آخره ، وان كل حادث عدواني عليه من قبل جلالة الامام يحيى . لقد احطت علماً بذلك ويسرني ان اعلن سموكم بقبولنا وموافقتنا لاشتراطكم وانه سيكون مرعيا من جهاتنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع) عبد الله بن احمد الوزير

بسم الله الرحمن الرحيم

تحريراً في ٦ صفر ١٣٥٣

من عبد الله الوزير الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير خالد المفوض من قبل جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبعد فأتشرف بأن أثبت هنا إلحاقا بمعاهدة الطائف الموقع عليها من قبل سموكم نيابة عن جلالة الملك عبد العزيز والموقعه من قبلي نيابة عن جلالة الملك الامام يحيى وأتعهد باسم جلالة الامام يحيى بما هو آت

١ — تسليم الادارسة لجلالة الملك عبد العزيز وقد عملت الترتيبات اللازمة لتسليم السيد الحسن والسيد عبد العزيز بن محمد الادريسي وسيسلمون حالا لرجال سمو الامير فيصل في تهامة . أما السيد عبد الوهاب الادريسي فنظراً لانه لا يزال الى الان في بلاد المبادل فقد اتخذت الوسائل والوسائط لاستدعائه من تلك الانحاء لتسليمه ، فان لم يطع الامر فأتعهد باسم جلالة الامام يحيى بشأنه بما يأتي

ا — ان تمتنع حكومة الامام يحيى عن كل مساعدة مادية أو معنوية له ، وان تمنع عنه من بلادها أي معاضدة أو معاونة

ب — اذا ارادت حكومة جلالة الملك عبد العزيز القبض عليه في الاراضي التي هو فيها فان حكومة الامام يحيى ستعمل من جهتها سائر انواع التضييقات العسكرية التي تستطيعها لمنع فراره الى اراضيها ، وتتعهد ان تلقي القبض عليه وعلى كل شخص اشترك معه في حركته من اي جهة وقبيل من قبائل المملكة العربية السعودية وان تسلمهم لحكومة جلالة الملك عبد العزيز بغير شرط ولا قيد اذا دخلوا الى جهات المملكة اليمانية، وان تمنع فراره او فرار اي شخص من الذين اشتركوا معه في عمله الى الخارج اذا دخلوا الى اراضي المملكة اليمانية

٢ — اما من كان له تعلق بالادارسة وحركتهم من الاشراف او غيرهم فاذا ارادوا اللحاق بالادريسي فلهم الامان من قبل حكومة جلالة الملك عبد العزيز والصيانة والاحترام والاكرام اللائق بحقهم واذا لم يشاءوا ذلك فانهم يخرجون من بلاد جلالة الامام يحيى ولا يسمح لهم بالبقاء فيها واذا عادوا اليها مرة اخرى فيطردون حالا — وينذرون بانهم اذا عادوا يسلمون الى حكومة جلالة الملك عبد العزيز فان عادوا بعد طردهم فأتعهد باسم جلالة الامام يحيى بتسليمهم الى حكومة جلالة الملك عبد العزيز بغير قيد ولا شرط .

فأرجو ان تعتبروا هذا سموكم عهداً وثيقاً له منزلة المعاهدة المعقودة بيننا وبين سموكم بهذا اليوم وعلى هذا عهد الله وميثاقه وارجو ان يكون هذا طبقاً للاتفاق الشفوي الذي اتفقنا عليه في هذا الشأن

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع)

عبد الله بن احمد الوزير

***

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من خالد بن عبد العزيز الى حضرة صاحب السيادة الاخ السيد عبد الله الوزير المفوض من قبل جلالة الملك الامام يحيى حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله ، وبعد فأتشرف بأن اعلمكم باستلامي كتاب سيادتكم بتاريخ اليوم بشأن ما تعهدتم به باسم جلالة الامام يحيى بشأن الادارسة واتباعهم ، وانا على ثقة بان ما تعهدتم به سيكون تنفيذه بمقتضى الامانة والوفاء المأمول في جلالة الامام يحيى ، وتتمنى ان يكون تنفيذه باسرع مدة ممكنة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع)

خالد بن عبد العزيز السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في ٦ صفر ١٣٥٣

من خالد بن عبد العزيز الى حضرة المكرم السيد عبد الله بن الوزير حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد فبمناسبة توقيع معاهدة الطائف بين مملكتنا ومملكة اليمن أثبت هنا ما اتفقنا عليه بشأن تنقلات المتنقلين من رعايا المملكة العربية السعودية ورعايا المملكة اليمانية في البلادين . ان التنقل في الوقت الحاضر يظل على ما كان عليه في السابق الى ان يوضع بين البلادين اتفاق خاص بشأن الطريقة التي ترى الحكومتان متفقتا اتخاذها من اجل تنظيم الانتقال سواء للحج او التجارة او غيرها من الاغراض والمنافع ، فارجو أن انال جوابكم بالموافقة على ما اتفقنا عليه بهذا الشأن . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع)

خالد بن عبد العزيز السعود

بسم الله الرحمن الرحيم

حرر في صفر ١٣٥٣

من عبد الله الوزير إلى صاحب السمو الملكي الامير خالد المفوض من قبل جلالة الملك عبد العزيز حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فقد تلقيت كتاب سموكم تاريخ ٦ صفر بشأن تنقلات رعايا الفريقين بين البلادين واني على اتفاق مع سموكم في أن يكون الانتقال في الوقت الحاضر طبقا للطريقة التي كان السير عليها من قبل الى ان يوضع اتفاق خاص بشأن تنظيم الانتقال في المستقبل ، وان ذلك سيكون مرعيا من جانب حكومتنا كما هو مرعي من جانب حكومتكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(التوقيع)

عبد الله بن احمد الوزير

فبعد ان اطلعنا على هذه المعاهدة السالفة الذكر وعلى عهد التحكيم والكتب التي الحقت بها وأمعنا النظر فيها صدقناها وقبلناها وأقررناها جملة في مجموعها ومفردة في كل مادة وفقرة منها كما اننا نصدقها ونبرمها ونتعهد ونعد وعداً ملوكيا صادقاً باننا سنقوم بحول الله بما ورد فيها ونلاحظه بكمال الامانة والاخلاص وباننا لن نسمح بمشيئة الله بالاخلال بها بأي وجه كان طالما نحن قادرون على ذلك وزيادة في تثبيت صحة كل ما ذكر فيها أمرنا بوضع خاتمنا على هذه الوثيقة ووقعناها بيدنا والله خير الشاهدين .

حرر بقصرنا في الطائف في الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ثلاث وخمسين بعد الثلاثمائة والالف .

الدورة الجنائية

تعقد المحكمة المركزية في يافا جلستها نهار الخميس الواقع في ٢٨ الجاري للنظر في القضايا الآتية .

— كرشون شموئل وجتبرغ من قريات يوسف بتهمة ضرب وجرح وذلك انه اعتدى على المشتكي ابراهيم غول وضربه بالفأس على رأسه

— حسن حسين جبرين من المنشية بتهمة احتيال وذلك انه دخل دار يونينا شلك في المنشية وانتزع منها ثلاثة عقود ضمان بيارات له شراكة بها وابقاها معه وانكر علاقته بها

— محمود اسماعيل محمود من نعلين بتهمة حيازة اسلحة نارية

تأجيل مباراة

كان من المقرر اقامة مباراة في كرة القدم اليوم في حيفا بين فريق النادي الارثوذكسي وبين فريق نادي السالزيان ولكن النادي الارثوذكسي اجل هذه المباراة الى اجل غير مسمى بمناسبة قدوم المجاهد الكبير والصحفي القدير الاستاذ محمد توفيق بك دياب الى يافا حتى يتسنى لجميع اعضائه الاشتراك في تكريم الضيف العظيم

الاثنين : ١٣ ربيع الاول ١٣٥٣ و ٢٥ حزيران سنة ١٩٣٤

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

مدير الادارة : عبد الرؤوف هاشم

ويشترك في تحريرها نخبة من كتاب العرب في الداخل والخارج

رقم التلفون ١٠٧٥

العنوان البرقي : الدفاع يافا — العنوان البريدي : ص. ب ٢٥٥

ان لم نشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع

الدفاع

العدد ٥٢ — السنة الاولى

دار الدفاع في عمارة حزبون شارع جمال باشا ـ يافا

	عن سنة	عن نصف سنة
قيمة الاشتراك في فلسطين	١٥٠	٨٠
في الخارج	٣٠٠	١٦٠

الاعلانات : يتفق عليها مع ادارة الدفاع — قسم الاعلانات

صور على هامش الدنيا



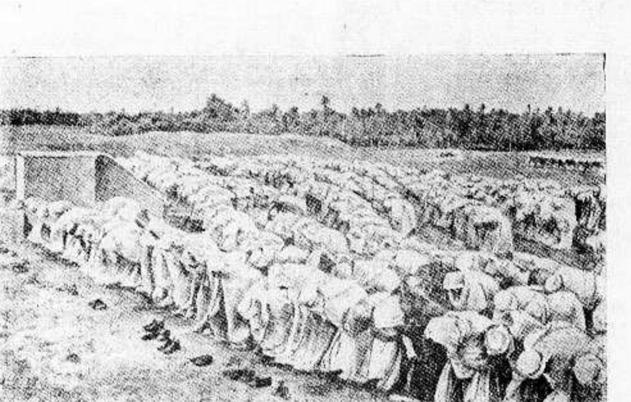
هذا الذى يلعب اليوم بمقدرات الدول الاوروبية ويستعديها على المانيا . وقد افلح في ذلك الى حد بعيد جداً . ويقوم اليوم بزيارات طويلة لعواصم الدول الكبرى ، ويخشى على السلام من مسيو بارتو هذا وزير خارجية فرنسا

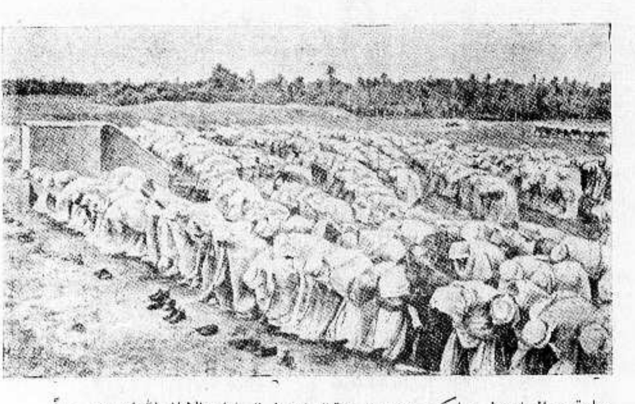


صورة تمثل الخليفة العظيم عمر بن الخطاب سائقا الجمل وعليه خادمه حين جاء لاتمام فتح بيت المقدس وهي الحادثة التى قرأها كل عربى ولم يرو التاريخ لها مثيلا بين الشعوب

١ — البنديت جوهر لال نهرو سيد شباب الهند وقد ابو الا ان يظل في غرفة الاعدام وحرموا عليه المشي والتريض في الخارج والهواء الطلق ، ومع ذلك يصبر الشاب حفظا لكرامة بلاده ، وفدى لمبدأه

عند ما انفض مؤتمر السلاح ، وخرج الساسة من تلك اللعبة المفضوحة • والصورة هذه تمثل مندوبي الدول وبينهم الرفيق لتفنوف والسر جون سيمون على باب عصبة الامم .



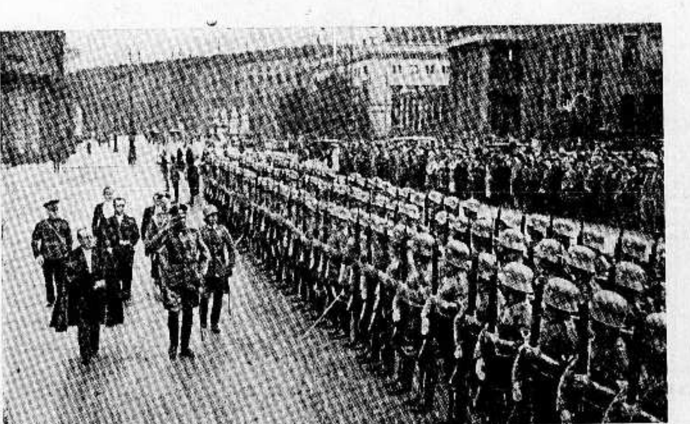


جماعة من المسلمين فى مراكش يؤدون فريضة الصلاة في العراء بتهالا الى الله ان يضع حداً للكوارث الى تنزل ببلادهم والعالم الاسلامي

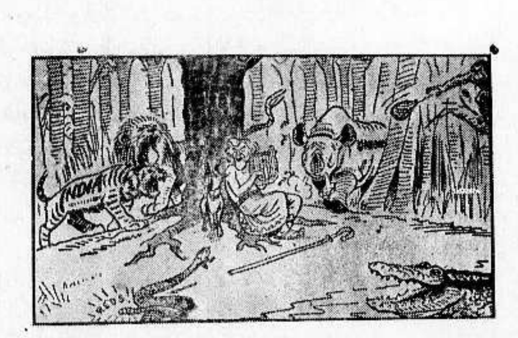
دكتاتور المانيا الجوى ، وقائد الطيران الاعلى في المانيا ، في حديث خطير له مع مندوب دولة اجنبية. ويبدى الجنرال غورنغ همة ونشاطاً لان الموقف الدولى قد تعقد جداً في المدة الاخيرة



صورة تمثل رجل المانيا ومستشارها العظيم ، الزعيم الشعبي يصافح طفلا حملته اليه والدته



سفير تركيا في برلين يستعرض جماعة النادي مبدياً اعجابه بحسن نظامهم ودقة ترتيبهم العسكري حتى لقد صرح بأنه يود لو ينشر هذا النظام بين سائر الدول والشعوب



صورة تمثل رمزي مكدونالد يعزف على قيثارته فيثير من حوله الاسود والنمور غاضبة عليه . وقد جاءت الانباء الاخيرة بانه لا يحتمل ان يعود الى الحكم بعد الاجازة التي اعطيت له .

مطبعة جريدة الدفاع